

١) مجلس السماع والتعليق على كتاب سنن الدارمي - المجلس

الأول - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه من سار على نهجه واخوته فائره الى يوم الدين وبعد - [00:00:06](#)

فنحمد الله تبارك وتعالى ان يسر لنا ولكم هذا اللقاء نجتمع لسنن الامام الدارمي رحمه الله تعالى ومفتتحوا هذه المجالس في يوم الثلاثاء عصرا بمسجد عائشة المحري في دولة الكويت حرسها الله تعالى - [00:00:24](#)

في العاشر من الشهر الحادي عشر عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الذي هو سنن الامام الدارمي رحمه الله تعالى من الكتب الحديثية العظيمة - [00:00:49](#)

من جهة انها متقدمة فالامام الدارمي رحمه الله ولد قبل الامام البخاري بعشر سنوات وتوفي قبل البخاري بسنة تقريبا وطبقته بالسماع اعلى من طبقة الامام البخاري ومسلم وابي داود ونحوه - [00:01:11](#)

ولد هذا الامام الجليل في اليوم الذي او في السنة التي توفي فيها الامام المبارك ابو عبدالرحمن عبد الله ابن المبارك المروزي امام خراسان فعوض الله خراسان بامام مثل الامام الحافظي - [00:01:45](#)

شيخ الاسلام ابي عبدالرحمن او ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل ابن بهرام ابن عبد الصمد الدارمي التميمي الشمرقندي والدارمي هو نسبة الى بني دارم فهو تميمي حنظلي - [00:02:06](#)

اصيل وليس مولى اميمي دارمي حنظلي تميمي اصيل وليس مولى ومهما نقول في ترجمة الامام الدارمي فانا انصحكم بما كتبه الحفاظ بسيرة هذا الامام الجليل وعلى رأسهم الامام عبدالرحمن ابن ابي حاتم - [00:02:34](#)

في كتابه الجرح والتعديل فان فانه قد كتب عنه ترجمة حافلة والامام الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبلا قد افاض في ترجمة هذا الامام واجات اما سننه الحقيقة ان هذا الكتاب - [00:03:09](#)

لا اعلم ما سبب تأخره في الرتبة مع تقدمه في الوفاة ومع سبقه على الامام ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه لكن الحفاظ درجوا على انه لم انهم لا يذكرونه في الكتب - [00:03:38](#)

السته اي نعم وجد خلاف هل يوضع سنن ابن ماجك سادسا او الدارمي لكن بدا لي ان سبب هذا التأخير راجع الى كون الامام الدارمي الف هذا الكتاب كانه مصنف - [00:04:02](#)

وليس كتابا خاصا بالسنن الجامعة لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو قريب من كتب شيخه الامام ابي بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف وكتاب الامام عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب المصنف - [00:04:28](#)

لكن يقل ويكثر. يكثر عنده الحديث ويقل عنده الآثار فاذا اردنا ان نعرف سبب تأخير الامام اياه ذلك لانه يحتوي على اقوال للصحابة والتابعين وتبع التابعين في الفقه والحديث - [00:04:50](#)

وهذا الذي جعل الائمة والله اعلم لا يعدون كتابه من الكتب الستة لكن هذا المصنف فيه من الميزات ما ستراه عندما تسمعه من الآثار لان اليوم نعيش مع الاسف الشديد - [00:05:16](#)

بعقول البعض يقرأ الآية فيترجمها بعقله يسمع الحديث فيفهمها بعقله ولا يرجع ولا ينظر كيف فهم الصحابة والتابعين هذا النص ومن

هنا وقع اللغط والغلط كثر الغلط واللغط ولو ان الناس - 00:05:40

نظروا الى فهوم الصحابة والتابعين وتابعي التابعين لنجوا من كثير من الخلافات ولسد باب الخلاف الا في مسائل مستحدثة فبالخلاف فيها يسير على كل حال لا اريد ان اطيل في هذه المقدمة - 00:06:12

فنحن واياكم في شوق الى سماع هذا الكتاب العظيم السنن واظن والله اعلم ان هذا الكتاب لاول مرة يقرأ في مسجد حتى نحن لما قرأنا على مشايخنا ما قرأناه في المسجد - 00:06:40

فنبداً على بركة الله مع قراءة اخينا وابننا الشيخ يوسف ابن جاسم العيناتي بارك الله فيه وفيكم ونسأل الله عز وجل العون والتوفيق والسداد والهدى والرشد وعلى بركة الله. نعم - 00:07:01

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا مشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. اخبركم الشيخ المحدث عبدالوكيل قال اخبرنا والدي محدث الحرمين الشيخ عبدالحق بن

عبدالواحد - 00:07:23

هاشمي قال اخبرنا محمد حسين البتلوي عن نذير حسين اجازة ان لم يكن سماعا ولو لبعضه عن الشاه محمد اسحاق كذلك سماعا لثمانية احاديث منه ان لم اكثر عن جده لأمه الشاهي عبدالعزيز كذلك عن ابيه الشاه ولي الله الدهلوي الدهلاوي. كذلك قال حدثنا ابو

طاهر الكوراني بجميعه - 00:07:45

في المسجد النبوي قال اخبرنا حسين العجيمي قراءة لبعضه واجازة لسائره قال اخبرنا محمد بن علاء الباب ليقال كذا كذلك عن الشهاب احمد بن محمد الشلبي سماعا للحديث المسلسل بقراءة سورة الصف منه ان لم يكن اكثر عن نجم الغيطي كذلك عن زكريا

الانصاري - 00:08:05

كذلك عن ابي النعيم رضوان ابن محمد العقبي كذلك عن البرهان ابراهيم التنوخي سماعا لثلاثياته وموافقاته. قال اخبرنا محمد بن ابي طالب الحجار قال اخبرنا عبد الله ابن عمر ابن ابن اللتي سماعا سوى من باب اغتسال الحائض اذا دخلت المسجد الى باب النهي

عن الاشتباك - 00:08:25

اذا اذا دخل المسجد فاجازة ان لم يكن سماعا. قال اخبرنا ابو الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزي قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي قال اخبرنا عبد الله بن احمد الحموي قال اخبرنا عيسى ابن احمد السمرقندي قال اخبرنا - 00:08:45

حافظ ابو عبد الله عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلواته على رسوله سيدنا محمد للنبي الامي سيد ولد ادم وسلامه وعلى ال محمد عليهم السلام. كتاب علامات النبوة. قال باب ما كان عليهن - 00:09:03

وقبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الجهالة والضلالة. طبعا الامام الدارمي على طريقة الامام البخاري وابن ماجه. بدأ السنن بما يتعلق بمسائل العقيدة ولكن اختلف البخاري بدأه بكتاب الوحي - 00:09:23

تم الايمان كانه يقول طريق الايمان الوحي الدارمي بدأه بعلامات النبوة كانه يقول اذا ثبتت عندك النبوة فطريق الايمان والعلم اثار النبوة والمؤدى واحد نعم وبه قال اخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الاعمش عن ابيه وال عبد الله رضي الله عنه انه قال قال

رجل يا رسول الله اي يؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية؟ قال من احسن - 00:09:43

ان في الاسلام لم يؤاخذ بما كان عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر. قال اخبرنا الوليد بن نضر الرملي عن مسرة بن معبد من بني الحارث - 00:10:14

بالحرام ابن ابن ابي الحرام من لخم عن الوضيين ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا كنا اهل جاهلية وعبادة اوثنان فكنا نقتل الاولاد وكانت عندي بنت لي فلما اجابت وكانت مسرورة بدعائي اذا دعوتها دعوتها يوما فاتبعني فمررت حتى اتيت

بنرا من اهلي غير بعيد - 00:10:24

فاخذت بيدها فرديت بها في البئر وكان اخر عهدي بها ان تقول يا ابتاه يا ابتاه فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكف دمع عينيه فقال له رجل من جلساء النبي صلى الله عليه وسلم احزنت رسول الله فقال له كف فانه يسأل عما اهمه ثم قال له - 00:10:44

واعد علي حديثك فاعاده فبكي حتى وكفى الدمع من عينيه على لحيته. ثم قال له ان الله قد وضع عن الجاهلية ما عملوا فاستأنف
عملك الله اكبر. قال اخبرنا هارون معاوية عن ابراهيم بن سليمان المؤدب المجاهد انه قال حدثني مولاي ان اهله بعثوا معه بقدر فيه
زبد ولا - [00:11:04](#)

بنو الى الهتهم قال فممنعني ان اكل الزبد لمخافتها. قال فجاء كلب فاكل الزبد وشرب اللبن. ثم بال على الصنم وهو اساء قوتنا اله. قال
هارون كان الرجل في الجاهلية اذا سافر حمل معه اربعة احجار ثلاثة لقدره والرابعة يعبده ويربي كلبه ويقتل ولده - [00:11:24](#)
قال حدثنا مجاهد بن موسى قال حدثنا ربحانه وابن سعيد السامي قال احداثا عباد هو ابن منصور عن ابي رجاء انه قال كنا في
الجاهلية اذا اصبنا حagra حسنا عبدناه - [00:11:44](#)

لم نصب حجرا جمعنا كربة من رمل. ثم جننا بالناقة الصفية فتفاجوا عليه فنحلبها على الكربة حتى نرويها ثم نعبد تلك اثبت ما اقمنا
بذلك المكان. قال ابو محمد الصفي اي الكثيرة اللبان. قال باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب - [00:11:54](#)
قبل مبعثه قال اخبرنا الحسن ابن ربيع قال حدثنا ابو صالح انه قال قال كعب نجد مكتوبا محمد رسول الله لا فظ ولا غليظ ولا
وسخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر. وامته الحمادون يكبرون الله على كل نجد ويحمدونه في كل منزلة -
[00:12:14](#)

يتأزرون على انصافهم ويتوضؤون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء لهم بالليل
دوي كدوي النحل مولده بمكة ومهاجره بطابة وملكه بالشام. قال حدثنا عبد الله بن صالحين قال حدثني الليث قال حدثني خالد هو
ابن يزيد عن سعيد - [00:12:34](#)
وابن ابيه لا ينعن هلال ابن اسامة عن عطاء ابن يسار عن ابن سلام رضي الله عنه انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا - [00:12:54](#)

هناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبيد ورسولي سميته المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي
بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويتجاوز لان لن اقبضه حتى يقيم الملة المتعوجة بان يشهد الا - [00:13:04](#)
لا اله الا الله تفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. قال عطاء بن يسار واخبرني ابواقد الليثي انه طمع كعبا يقول وذكر مثل ما
قال ابن سلام. قال اخبرنا زيد ابن عوف قال حدثنا ابو عوارة عبد الملك ابن عمير عند كوان ابي صالح عن كعب في السطر الاول محمد
- [00:13:24](#)

رسول الله عبيد المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته
بطيبة اتي وملكه بالشام قال وفي السطر الثاني محمد رسول الله امته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في
كل منزلة ويكبرونه على كل - [00:13:44](#)

وفي رعاة الشمس يصلون الصلاة اذا جاء وقتها ولو كانوا على رأس كناسة ويأتزرون على اوساطهم ويوضؤون اطرافهم واصواتهم
بالليل في جو السماء كصوت النحل. طبعا اذا قال لك النصراني او اليهودي لا نجد هذا - [00:14:04](#)
يقول انتم حرفتم الكتاب كله لكن مع هذا يوجد ما يؤدي الى هذا المعنى الذي اخبر عنه كعب الاحبار وكعب الاحبار عندنا اصدق من
منكم انتم نعم. قال اخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا معلومه ابن عيسى قال حدثنا معاوية ابن صالح ابن ابيه فروت عن ابن عباس
انه سأل كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:14:21](#)

فقال كعب نجده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طابت ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش ولا ولا بسخاب في الاسواق ولا
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر امته الحمادون يحمدون الله في كل سراء ويكبرون الله على كل نجد يوضؤون اطرافهم -

[00:14:43](#)

في اوساطهم يصفون في صلواتهم كما يصفون في قتالهم ذويهم في مساجدهم كدوي النحل يسمع مناديهم في جو السماء. قال
اخبرنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية ابن وليد الميتمي قال حدثنا بحير بن سعد بن خالد بن معدان عن جبير بن نفيل الحضرمي ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:03

فقال لقد جاءكم رسول اليكم ليس بوهن ولا كسل ليختن قلوبا غلغا. ويفتح اعينا عميا ويسمع اذانا صما وقتنا سنة عوجا حتى يقال لا اله الا الله وحده. قال اخبرنا محمد نزل الحزام وقال حدثنا اسحاق بن سليمان عن عمرو بن ابي قيس عن عطاء عن - 00:15:23
عامر انه قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له اليه حاجة فمشى معه حتى دخل قال قال فاحدى رجله في البيت والآخرى خارجة يناجيه فالتفت فقال اتدري من كنت اكلم ان هذا ملك لم اره قط قبل يومي هذا استأذن ربه ان يسلم علي قال انا

اتيناك - 00:15:43

او انزل انا اتيناك وانزلنا القرآن فصلا. والسكينة صبرا والفرقان وصلا. قال اخبرنا مجاهد موسى قال حدثنا ربحانه ابن قال حدثنا وابن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن عطية انه سمع ربيعة الجراشية يقول اوتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له - 00:16:03
تم عيبك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة ارسل داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعية لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد - 00:16:23

قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة. قال اخبرنا الحسن ابن علي قال حدثنا ابو اسامة عن جعفر ابن التميمي عن ابي عثمان نهدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء ومعه ابن مسعود فاقعده وخط عليه خطا. ثم قال لا تبرحن فانه سينتهي اليك رجال فلا - 00:16:43

لا تكلمهم فانهم لن يكلموك فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد ثم جعلوا ينتهون الى الخط لا يجاوزونه ثم يصدرون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من اخر الليل جاء الي فتوسد فخذي وكان اذا نامنا نفخ في النوم نفخا فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي راغد اذا اتاني رجال - 00:17:03

كأنهم الجمال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال حتى قعد طائفة منهم عند رأسه وطائفة منهم عند رجله فقالوا بينهم ما عبدا اوتي مثلما اوتي هذا النبي صلى الله عليه وسلم ان عينيه لتنامان وان قلبه يقضان. اضربوا له مثلا سيد بلا قصرا ثم جعل مأدبة - 00:17:23

فدعا الناس الى طعامه وشرابه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال لي اتدري من هؤلاء؟ قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملائكة قال وهل - 00:17:43

هل تدري ما المثل الذي ضربوه؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال الرحمن بنى الجنة فدعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه وعذبه. قال باب كيف كان اول شأن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اخبرنا نعيم بن حماد قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد بن عدل قال حدثنا عبدالرحمن بن عمرو - 00:17:53

السلمي عن عتبة بن عبد السلام السلمي انه حدثهم وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل كيف كان اول - 00:18:13

شأنك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهب لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عندي - 00:18:23

امنا فانطلق اخي ومكنت عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نصراني فقال احدهما لصاحبه اهو هو؟ قال الاخر نعم فاقبلا بيئدران فبطحاني للققا فشق بطني ثم استخرجها قلبي فشقاها فخرجنا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه اتني بماء تلج -

00:18:33

غسل به جوفي ثم قال اتني بماء بارد فغسل به قلبي ثم قال اتني بالسكينة فضره في قلبي. ثم قال احد ثم قال احدهما لصاحبه حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امتي في كفة. قال رسول الله صلى الله

- 00:18:53

عليه وسلم فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقت فرطا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقوا فاشفقت ان يكون قد التبس بي. فقالت اعيزك - [00:19:13](#)

فبالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغ الى حتى بلغنا الى امي. فقالت اديت فقالت اديت امانتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت اني رأيت حين خرج مني تعني نورا اضاءت منه قصور الشام - [00:19:33](#)
قال اخبرنا عبد الله ابن عمران قال احثنا ابو داود قال حدثنا جعفر بن عثمان القرشي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن ابيه عن ابي ذر الغفاري رضي الله - [00:19:53](#)

عنه انه قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى استيقنت؟ فقال يا ابا ذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما الارض وكان الآخر وبين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو؟ قال نعم. قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة. فوزنت بهم فرجحتهم ثم - [00:20:03](#)

فقال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف وزنت بهم فرجحتهم كاني ينظر اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها. قال اخبرنا اسماعيل ابن خليل قال حدثنا علي بن موسى قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح - [00:20:23](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يناديهم يا ايها الناس انما انا رحمة مهداة منا اسباب تأخر رتبة سنن الدارمي كثرة المراسيل الضعيف فيه نسبة الى غيره من الكتب - [00:20:43](#)

لكن هذا الاشكال يزول اذا علمنا ان العلماء قبل اه المائتين كانوا يستشهدون بالمراسك حتى قال الامام ابن رجب رحمه الله ان القول بان المراسيل ليس بحجة مطلقة قول محدث بعد المئتين - [00:21:02](#)

نعم قال باب ما اكرم الله تعالى به نبيه من ايمان الشجر به والبهائم والجن. قال اخبرنا محمد بن طريف قال حدثنا محمد مفضل قال حدثنا ابو حيان عن عطانا ابي عمر رضي الله عنهما انه - [00:21:24](#)

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اين تريد؟ قال الى اهلي. قال هل لك فيه خير؟ قال وما هو - [00:21:35](#)

قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي - [00:21:45](#)

بشاطى الوادي فاقبلت تخذ الارض خدا حتى قامت بين يديه فاستشهدا ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها رجع الاعرابي الى قومه وقال ان اتبعوني اتيتك بهم والا رجعت فكنت معك. قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر رضي الله - [00:21:55](#)

عنه انه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى. فنزلنا بفلات من الارض ليس فيها شجر ولا علم يا جابر اجعل اجعل في ادوتك ماء ثم انطلق منها قال فانطلقنا حتى لا نرى فاذا هو بشجرتين بينهما اربع اذرع فقال يا جابر انطلق الى هذه - [00:22:15](#)

الشجرة فقل يقول لك الحقي بصاحبك حتى اجلس خلفكما. فرجعت اليها فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفها ثم رجعتا الى مكانهما فركبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا كأنما علينا الطير تظلنا. فعرضت له امرأة معها صبي لها - [00:22:35](#)

قالت يا رسول الله ان ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرات قال فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل. ثم قال اخسى عدو الله انا رسول الله اخس عدو والله انا رسول الله ثلاثة ثم دفعه اليها فلما اقضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشاي تسوق - [00:22:55](#)

وهما فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ما عاد اليه بعد فقال خذوا منها واحدا وردوا عليها الاخر. قال ثم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كأنما علينا الطير تظلنا فاذا جمل ماد حتى اذا كان بين السماطين خر ساجدا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - [00:23:15](#)

علي الناس من صاحب الجمل فاذا فتية من الانصار قالوا هو لنا يا رسول الله قال فما شأنه؟ قالوا استنينا عليه منذ عشرين سنة وكانت به شحيمة فرضنا ان ننحره فلنقسمه بين غلماننا فانفلت منا قال بيعوني - [00:23:35](#)
قالوا لا بل هو لك يا رسول الله. قال اما لا فاحسنوا اليه حتى يأتيه اجله. قال المسلمون عند ذلك يا رسول الله نحن احق بالسجود لك من البهائم. قال - [00:23:53](#)

فينبغي لشيء ان يسجد لشيء ولو كان ذلك كان النساء لازواجهن. قال حدثنا قال احثنا الاجلح عن الذيال ابن حرملة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال - [00:24:03](#)
قبلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دفعنا الى حائط في بني النجار فاذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا اشد عليه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه - [00:24:13](#)

وسلم فاتاه فدعاه فجاء واضعا مشفاره على الارض حتى برك بين يديه فقال هاتوا خطاما فخطمه ودفعه الى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء الى الارض الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس. قال من المعاني وما ارسلناك الا رحمة - [00:24:23](#)
للعالم فالعوالم التي لا تعقل ولا تدرك تعلم انه رسول الله كيف علمها عند ربي؟ نعم قال اخبرنا الحجاج ابن هان قال حدثنا محمد بن سلمان عن فرقد السباخية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة جاءت بابن الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول - [00:24:42](#)

الله ان ابني به جنون وانه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثعى خرج من جوفه مثل الجرو مثل الجرو الاسود فسعى. قال حدثنا محمد ابن سعيد قال اخبرنا يحيى ابن ابي بكير العبدي وعن ابراهيم ابي طهمان عن سماك عن جابر وسمرة رضي الله - [00:25:03](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان. قال حتى فروة قال حدثنا نويت ابن ابي ثور الهمداني وعن اسماعيل السدي عن عباد ابي يزيد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه - [00:25:23](#)

وسلم من مكة فخرجنا معه في بعض نواحيها فمررنا بين الجبال والشجر فلم نمر بشجرة ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله. قال اخبرنا محمد ليوسف مشعل شمري بن عطية عن رجل بن زينة او جهينة انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فاذا هو بقريب من مائة ذئب قد اقعد - [00:25:43](#)

اين وفود الذئاب؟ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترضخوا لهم شيئا من طعامكم وتأمنون على ما سوى ذلك فشكوا الى الله صلى الله عليه وسلم الحاجة قال فاذنوهن قال فاذنوهن فخرجن ولهن عوا. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا - [00:26:03](#)

عن ابي سفيان عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين وقد تخضب بالدم من فعل اهل مكة من قريش فقال جبريل يا - [00:26:23](#)

رسول الله هل تحب ان اريك اية؟ قال نعم فنظر الى سجرة من ورائه فقال ادعو بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي. قال قال اخبرني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير ابو معاوية اي الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما انه - [00:26:33](#)

وقال اتى رجل من بني عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اريك اية؟ قال بلى قال فاذهب فادعو تلك النخلة فدعاها فجاءت تنقر - [00:26:53](#)

بين يديه فقال قل لها ترجع. قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي فرجعت حتى عادت. الى مكانها فقال يا بني عامر ما رأيت رجلاً كالיום اسحر منه. قال باب ما اكرم النبي صلى الله عليه وسلم من تفجير الماء من اصابعه. قال اقرن اسماعيل -

00:27:03

قال حدثنا شعيب صفوان عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بلال فطلب بلال الماء ثم جاء - 00:27:23

قال لا والله ما وجدت الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من شن فاتاه بشن فبسط كفيه فيه فانبعث تحت يديه عين قال فكان ابن مسعود يشرب وغيره يتوضأ قال اخبرنا ابو النعماني قال حدثنا معاوية عن الاسود ابن قيس عن نبيح قال قال جابر بن عبدالله غزونا او سافرنا مع رسول الله - 00:27:33

صلى الله عليه وسلم ونحن يومئذ بضعة بضعة عشر ومئتين فحضرت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في قوم من طهور فجاء رجل يسعى باداوة فيها شيء من ماء ليس في القوم ماء غيره فصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدح ثم توضأ فاحسن الوضوء ثم انصرف وترك - 00:27:53

كالقدح فركب الناس ذلك القدح وقالوا تمسحوا تمسحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في الماء والقدح وقال بسم الله ثم قال اسبغوا الطهور فوالذي هو ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء تخرج من بين اصابعه فلم - 00:28:13

ارفعها حتى توضأوا اجمعون. قال ابو الوليد الطيارسي وسعيد ابن الربيع قال حدثنا شعبة عن عمرو وحسين انه ما سمع سالم ابن ابي الجعد يقول سمعت رضي الله عنهما قال اصابنا عطش فجهشنا فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في تور فجعل يفور الماء كأنه - 00:28:33

عيون من خلل اصابعه وقال اذكروا اسم الله فشربنا حتى وسعنا وكفانا. وفي حديث عمرو بن روته فقلنا يا جابر كم كنتم؟ قال كنا الفا وخمسمائة ولو كنا مائة الف لكفانا. قال يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ودلائل النبوة المرئية بالعين اكثر - 00:28:53 من الف دليل وقد ذكر ابو نعيم في الحلية في دلائل النبوة ما يزيد على اربعمائة دليل ولو جمعت كل هذه الدلالة لكان الامر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:29:13

اما القرآن فمن دلائل النبوة العينية والسماعية والمشاهدة لكل انسان الى قيام الساعة واما هذه فكانت عينية للمشاهدين مسموعة لمن بعدهم. نعم قال اخبرنا محمد ابن عبد الله الرقاشي قال حدثنا جعفر مسلما قال حدثنا جعد وابو عثمان قال حدثنا انس بن مالك قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال شكى اصحاب رسول الله صلى - 00:29:30

الله عليه وسلم الى رسول الله العطش فدعا بعس فصب فيه ماء هو وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه قال فجعلت انظر الى الماء يتنبع عيوناً من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. والناس يستقون حتى استقى الناس كلهم. قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم العلقمة عن عبدالله رضي الله - 00:29:58

الله عنه انه قال قال عبد الله بخسف فقال كنا اصحاب محمد نعد الايات بركة بركة وانتم تعدونها تخويفا انا بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معه فضل ماء فاوتي بماء فصبه في الاناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء - 00:30:18

تخرج من بين اصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فشربنا قال عبد الله كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل مع ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعدون الايات بركة لانها لهط - 00:30:38

اما من بعدهم اذا رأوا الايات يخافون لذنوبهم والا الاصل الانسان اذا رأى الزلازل وفيضانات والبروق والرعود وو الى اخره. مما في هلاك الناس عليه ان يحمد الله على العافية - 00:30:54

وان يعلم ان هذه اية من ايات الله يريها لعباده نعم. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن نميرين قال حدثنا ابو الجواب عن عمار ابن رزيق

عن الاعمش عن ابراهيم علقمة عبد الله رضي الله عنه انه قال زلزلت الارض - 00:31:10

على عهد عبد الله فاخبر بذلك فقال انا كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نرى الايات بركات وانهم ترونها تخويفا بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:23

في سفر حضرت الصلاة وليس معناها الا باع يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء في صحيفة وضع كفه فجعل الماء ينبجس من بين اصابعه ثم ثم نادى حيا لاهل الوضوء والبركة من الله. قال فاقبل الناس فتوضأوا وجعلت لا هم لي الا ما ادخله بطني. لقوله والبركة من الله فحددت به سالم بن ابي - 00:31:33

بالجعد فقال كانوا خمس عشرة مئة. قال باب ما اكذب النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر. قال اخبرنا عثمان ابن عمر قال معاذ بن علال عن نافع بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع حتى اتاه فمسحه قال - 00:31:53

محمد ابن حميد قال حدثنا تميم بن عبد المؤمن قال حدثنا صالح بن حيان قال حدثني ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب قام - 00:32:13

وطال القيامة لا يشق عليه قيامه. فكان يشق عليه قيامه فاوتي بجذع نخلة فحفر له واقيم الى جنبه قائما للنبي صلى الله عليه وسلم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب فطال القيام عليه استند اليه فاتكأ عليه فبصر به رجل كان ورد المدينة فرآه قائما الى جنب ذلك فقال لمن يليه من - 00:32:23

الناس لو اعلمو ان محمدا يحمدني في شيء يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه. فان شاء جلس ما شاء وان شاء قام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:43

قال اتتوني به فاتوه به فامرته ان يصنع له هذه المراقي الثلاث او الاربعة هي الان في منبر المدينة. فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلما فارق النبي صلى الله عليه وسلم الجذع وعمد الى هذه التي صنع له جزع الجذع فحن كما تحن الناقة حين فارقه النبي - 00:32:53

صلى الله عليه وسلم فزعم ابن بريدة عن به ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع حنين الجدعي ورجع اليه فوضع يده عليه وقال اختر ان اغرسك في المكان الذي كنت فيه - 00:33:13

فتكون كما كنت وان شئت ان اغرسك في الجنة فتشرب من انهارها وعيونها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل اولياء الله من ونخلك فعلت فزعم انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له نعم قد فعلت مرتين فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:33:23 ان اغرسه في الجنة. قال اخبرنا محمد ابن كثيرين عن سليمان ابن كثير عن الزهري عن سيد موسى ابن جابر عبد الله رضي الله عنه. عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله - 00:33:43

صلى الله عليه وسلم يقوم الى جذع الى جذع قبل ان يجعل المنبر فلما جعل المنبر حن ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه فسكن قال - 00:33:53

محمد ابن كثيرين قال احدا سليمان ابن كثيرين عليه ابن سعيد عن حفص ابن عبيد الله عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى خشبة فلما صنع المنبر - 00:34:03

فجلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حنت حنين العشار حتى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليها فسكنت. قال اخبرنا ابو قال اخبرنا فروة قال حدثنا يحيى ابن زكريا - 00:34:13

عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد ابن ابي كريم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال حنت الخشبة حنين الناقة الخلود. قال اخبرنا زكريا ابن عدي عن عبيد الله - 00:34:23

ابن عمرو عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الطفيل ابن ابن ابي ابن كعب ابن عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع ويخطب اليه اذ كان - 00:34:33

عريشة فقال له رجل من اصحابه الا نجعل لك عريشا تقوم عليه يراك الناس يوم الجمعة ونسمع من خطبتك؟ قال نعم فصنع له الثلاث درجات هن اللواتي على المنبر فلما - [00:34:43](#)

ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المنبر مر عليه فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدع - [00:34:53](#)

فرجع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع الى المنبر فقال فكان اذا صلى صلى اليه فلما هدم المسجد واخذ ذلك الجذع ابي ابن كعب فلم يزل عنده حتى بلي واكلته الارضة وعاد رفاة. قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن مجاهد - [00:35:03](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى رزق جذع فاتاه رجل رومي فقال اصنع لك منبرا تخطب عليه؟ فصنع له - [00:35:23](#)

منبرا هذا الذي ترونه قال فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب حن الجذع حنين الناقة الى ولدها فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فسكت - [00:35:33](#)

فامر به ان يحفر ويدفن. قال اخبرنا مسلم وابراهيم قال حدثنا الصعق قال انه قال سمعت الحسن يقول لما ان قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل يسند ظهره الى خشبة ويحدث الناس فكثروا حوله فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمعهم فقال ابنوا لي شيئا ارتفع عليه - [00:35:43](#)

قالوا كيف يا نبي الله؟ قال عرش كعرش موسى فلما ان بنوا له قال الحسن حنت والله الخشبة قال الحسن سبحان الله هل قلوب قوم سمعوا. قال ابو محمد يعني هذا. قال اخبر الحجاج من هذه قال حدثنا عن مات عن عمار ابن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

وسلم كان يخطو الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر وتحول اليه حن الجذع فاحتضنه فسكن وقال لولا ما احتضنه لحن الى يوم القيامة قال اخبرنا حجاج وقال احدا محمد عن ثابت عن ناس بمثله. قال اخبرنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا المسعودي عن ابيه حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال حنت الخشبة التي كان - [00:36:23](#)

يقوم عندها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فوضع يده عليها فسكنته قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا عمر بن موسى قال حدثنا عتيبة ابن عمار قال حدثنا اسحاق ابن ابي طلحة انه قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه نبي الله - [00:36:43](#)

صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره الى جذع منصوب الى جذع منصوب في المسجد فيخطب الناس فجاءه رمي فقال الا اصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة فلما قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم على ذلك المنبر الجذع كخوال الثور - [00:36:59](#)

حتى ارتج المسجد حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر والتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:19](#)

وسلم سكت ثم قال اما والذي نفس محمد بيده لو لم التزمه لما زال هكذا حتى يوم القيامة حزنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن. قصة دفن حنين الجذع لا يصح - [00:37:29](#)

والجذع خشبة يستفاد منها ولا صح واخذ ابيبن لها. نعم قال باب ما اكرم النبي صلى الله عليه وسلم في بركة طعامه. قال اخبرنا عبد الله ابن عمر ابن ابانا قال حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحارب وعن عبد الواحد ابن ايمن المكي - [00:37:47](#)

عن ابيه انه قال قلت للجامع بن عبد الله رضي الله عنهما حدثني بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته منه ارويهِ عنك فقال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:05](#)

الله عليه وسلم يوم الخندق نحفره فلبثنا ثلاثة ايام لا نطعم طعامه ولا نقدر عليه فعرضت في الخندق كدية فجئت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:38:15

هذه كدية قد عرضت في الخندق فرشنا عليها الماء فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو بطنه معصوب بحجر فاخذ المعول او المسحاة ثم سمي ثم ضرب فعادت كتيبا اهيل فلما رأيت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله ائذن لي فاذن لي فجئت امرأتي فقلت ثكلتك ثكلت - 00:38:25

امك قد رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا صبر لي عليه. فهل عندك من شيء؟ فقالت عندي صاع من شعير وعناق؟ قال فطحنا الشعير وذبحنا العناق - 00:38:45

وسرقتها وجعلتها في البرمة. وعجنت الشعير قال ثم رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فلبثت ساعة ثم استأذنته الثانية فاذن لي. فجئت فاذا العجين قد امكن فامرتها بالخبز وجعلت القدر على الاثاث. قال ابو عبد الرحمن انما هي الاثاث ولكن كذا قال ثم جئت النبي صلى الله عليه - 00:38:55

عليه وسلم فقلت ان عندنا طعيما لنا. فان رأيت ان تقوم معي انت ورجل او رجلان معك فقال وكم هو؟ قلت صاع من شعير وعناق؟ قال ارجع الى اهلك وقل لها لا تنزع القدر من الاثاث ولا تخرج الخبز من التنور حتى اتي. ثم قال للناس قوموا الى بيت جابر. قال فاستحييت حياء لا - 00:39:15

الا الله فقلت لامرأتي ثكلتك امك قد جاءك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجمعين. فقالتا كان النبي صلى الله عليه وسلم سألك ككم الطعام؟ فقلت نعم فقالت الله ورسوله اعلم. قد اخبرته بما كان عندنا. قال فذهب عني بعض ما كنت اجد وقلت لقد صدقت - 00:39:35

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ثم قال لاصحابه لا تضغطوا ثم برك على التنور وعلى البرمة قال فجعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البرمة فتسرد ونغرف فتترد ونغرف لهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يجلس على الصحبة سبعة او ثمانية فاذا اكلوا وكشفنا عن التنوير - 00:39:55

وكشفنا عن البرمة فاذا هما املا املا ما كانا فلم ننزل نفعل ذلك كلما فتحنا التنورة وكشفنا عن البرمة وجدناهما ام لا ما كانا حتى شبع المسلمون كلهم وبقيت طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس قد اصابتهم مخمصة فكلوا واطعموا فلم نزل يومنا نأكل ونطعم قال - 00:40:15

واخبرني انهم كانوا ثمانمائة او قال ثلاثمائة قال ايمن لا ادري ايهما قال. قال اخبرنا زكريا ابن عدي قال حدثنا عن عبد الملك ابن عمير ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال امر ابو طلحة ام سليمان ان تجعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما يأكل منه قال ثم - 00:40:35

ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقلت بعثني اليك ابو طلحة. فقال للقوم قوموا فانطلق وانطلق القوم معه فقلبوا طلحة. يا رسول الله انما صنعت وعمل نفسك خاصة فقال لا عليكم طريق. قال فانطلق وانطلق القوم. قال فجاء بالطعام فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وسمى عليه ثم قال اذا لعشرة - 00:40:55

قال فاذن لهم فقال كلوا بسم الله فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم وضع يده كما صنع في المرة الاولى وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فقال كلوا بسم الله فاكلوا - 00:41:15

اتي شبعوا ثم قاموا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا قال واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا سورا. قال اخبرنا الموس بن قال حدثنا ابانه والطار قال حدثنا عن قتادة عن شعر ابن حوشب عن ابي عبيد رضي الله عنه انه طبخ انه طبخ للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا فقال له ناولني ذراعها - 00:41:25

وكان يعجبه الذراع فناوله الذراع ثم قال ناولني الذراع فناوله ذراع ثم قال ناولني ذراعا فقلت يا نبي الله للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده ان لو سكت لاعطيت اذراعا ما دعوت به. قال اخبرنا ابو النعماني قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود - 00:41:45 النبي مع نزيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين ليقاتلهم وقال وقال

ابي عبد الله يا جابر لا - 00:42:05

عليك ان تكون في نظاري اهل المدينة حتى تعلم الى ما يصير امرنا فاني والله لولا اني اترك بنات لي بعدي لاحبيت ان تقتل بين يدي قال بينما انا في النظارين اذ جاءت عمتي بابي وخالي لتدفنهما في مقابرنا فلحق رجل ينادي ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم ان ان تردوا - 00:42:15

قتلى فتدفنوها في مضاجعها حيث قتلت فرددناهما فدفنهما في مضجعهما حيث قتلا فبين انا في خلافة معاوية سفيان اذ جاءني رجل فقال يا جابر يا جابر ابن عبد الله لقد اثار اباك عمال معاوية فبدا فخرجت طائفة منهم وانطلقت - 00:42:35 فوجدته على النحو الذي دفنته ولم يتغير الا ما لم يدع القتل. قال فواريته وترك ابي عليه دينا من التمر. فسد علي بعض الغرماء بالتغاضي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابي اصيب يوم كذا وكذا وانه ترك علينا دينا من التمر وانه قد اشتد علي بعض غرمائه في - 00:42:55

فاحب ان تعينني عليه لعله ان ينظرني طائفة من تمره الى هذا الصرام المقبل. قال نعم اتيك ان شاء الله قريبا من وسط النهار قال فجاء معه حواريوه قال فجلسوا في الظل وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذن ثم دخل علينا قال وقد قلت لامرأتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:15

كما جاءني اليوم وسط النهار فلا يرينك ولا تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته ولا تكلميه ففرشت فراشا ووسادة ووضع رأسه فنام فقلت لمولى لي اذبح هذه العناقة وهي داجن سمينة فالوحى والعجل - 00:43:35 وحوى العجلة افرغ منها قبل ان يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معك فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - 00:43:55

يدعو بطهور وانا اخاف اذا فرغ ان يقوم فلا يفرغ من طهوره حتى يوضع العلق بين يديه فلما استيقظ قال يا جابر اتني بطهور قال نعم قال فلم يفرغ من وضوء - 00:44:05

من وضوئه حتى وضعت العناق بين يديه. قال فنظر الي فقال كانك قد علمت حبنا للحم ادعو ابا بكر. ثم دعا حوارني حواريه قال جيء بالطعام فوضع قال فوضع يده وقال بسم الله كلوا فاكلوا حتى شبعوا وقال منها لحم كثير وقال والله ان مجلس بني سلمة لينظرون اليهم - 00:44:15

هو احب اليهم من اعينهم ما يقربونه مخافة ان يؤذوه. ثم قام وقام اصحابه فخرجوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة قال فاتبعوهم حتى حتى بلغت اسكفة الباب فاخرجت امرأتي صدرها وكانت ستيرة فقالت يا رسول الله - 00:44:35 علي وعلى زوجي قال صلى الله عليك وعلى زوجك ثم قال ادعوا لي فلانا للغريم الذي اشتد علي في الطلب فقال انس جابرا طائفة من دينك الذي على ابيه الى هذا الصراط المقبل قال ما انا بفاعل واعتل وقال انما هو مال يتامى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين جابر؟ قال قلت انا ذا - 00:44:55

رسول الله قال كله فان الله تعالى سوف يوفيه. فرفع رأسه الى السماء فاذا الشمس قد دلت. قال الصلاة يا ابا بكر. قال فاندفعوا الى مسجدنا. فقلت لغريمي قرب اوعيتك فكلت له من العجوة فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا وكلت له من من اصناف التمر فوفاه الله وفضل لنا من - 00:45:15

وكذا قال فجئت اسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده كأني شرارة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فقلت يا رسول الله اني قد كللت - 00:45:35

تمره فوفاه الله. وفضل لنا من التمر كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين عمر بن الخطاب؟ قال فجاء يهرول. قال سل جابر عبد الله عن غريمه وتمره قال ما انا بسائله قد علمت ان الله سوف يوفيه اذا اخبرت ان الله سوف يوفيه فردد عليه وردد عليه هذه الكلمات ثلاث مرات - 00:45:45

كل ذلك يقول ما انا بسائله وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة فقال ما فعل غريبك وتمرك؟ قال قلت وفاه الله وفضل لنا من التمر كذا

فرجعت الى امرأتي فقلت الم اكن نهيتك ان تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي؟ فقالت تظن ان الله تعالى يريد نبيه بيتي - [00:46:05](#)

ثم يخرج ولا اسأله الصلاة علي وعلى زوجي. فقيهة والله رضي الله تعالى عنها وعن زوجها. نعم قال باب ما اعطي النبي صلى الله عليه وسلم من الفضل. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا يزيد ابي حكيم قال حدثني الحاكم ابن ابانا عن كلمة عن ابن عباس - [00:46:25](#)

رضي الله عنهم انه قال ان الله تعالى فضل محمد على الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا ابا عباس لما فضله على اهل السماء؟ قال ان الله قال لاهل السماء ومن يقل من - [00:46:45](#)

منهم اني الهم من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين الآية. وقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا فما فضله على الانبياء؟ قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا - [00:46:55](#) بلسان قومه ليبين لهم الآية. وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس ارسله الى الجن والانس قال اخبرنا عبيد الله بن عبدالمجيد قال حدثنا زمعة عن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:15](#)

وينتظرونه فخرج حتى اذا دنا منهم سبعهم يتذكرون فتسمع حديثهم فاذا بعضهم يقول عجا ان الله اتخذ من خلقه خليلا. فابراهيم خليله وقال اخر ما باعجب منه وكلم الله موسى تكليما. وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر وادم اصطفاه الله. فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم - [00:47:35](#)

واعجبكم ان ابراهيم و خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وكذلك. الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته ادم فبادوا له ولا فخر. وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر. وانا اول من يحرك - [00:47:55](#)

الجنة ولا فخر. فيفتح الله فيدخلنيها ومعني فقراء المؤمنين ولا فخر. وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا قال حدثنا سعيد بن سليمان عن منصور ابن ابي الاسود عن ليث عن ربيع ابن انس عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولهم - [00:48:15](#)

وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفي هم اذا حبسوا وانا ابشرهم اذا يؤسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور - [00:48:35](#)

قال اخبرنا عبد الله بن عبد الحكم المصري قال حدثنا بكر بن موسى را عن جعفر بن ربيعة عن صالح هو ابن عطاء بن خباب المولى بني الدليل عن عطاء عن عطاء بن ابي رباح - [00:48:55](#)

عن جابر عبد الله رضي الله عنهما ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع واول - [00:49:05](#)

شفع ولا فخر. قال عددنا محمد وعباد قال احدنا اسفيان وابن جدعان. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يأخذ بحلقة باب الجنة - [00:49:15](#)

قعقعتها قال انس كاني انظر الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وصف لنا سفيان كذا وجمع ابو عبد الله اصابعه وحركها قال وقال له ثابت مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك؟ قال نعم قال فاعطنيها اقبلها. قال - [00:49:25](#)

اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة اي المغترب بفلفل عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع في الجنة - [00:49:45](#)

قال اخبرنا عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يزيد هو ابن عبد الله هو ابن عبد الله ابن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن

انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال سمعت - 00:49:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاول الناس تنشق الارض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر. واعطى لواء الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيامة فخرا وانا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر واتي باب الجنة فاخذ بحلقها فيقولون من هذا؟

فيقول انا محمد فيفتحون لي فادخل فاجد الجبار - 00:50:05

مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد تكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي امتي يا رب فيقول اذهب الى امتك فما وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الايمان فادخله الجنة. فاذهبوا فمن وجدت في قلبه -

00:50:25

قال ذلك فادخلتهم الجنة فاجد الجبار مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فارفع رأسي فيقول امتي امتي يا ربي فيقول اذهب الى امتك. فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان فادخله

الجنة فاذهبوا فمن وجد - 00:50:45

توفي قلبه مثقال ذلك ادخلتهم الجنة وفرغ من حساب الناس وادخل من بقي من امتي في النار من من اهل مع اهل النار فيقول اهل النار ما اغنى عنكم انكم - 00:51:05

كنتم تعبدون الله ولا تشركون به شيئا. فيقول الجبار فبعزتي لاعتقنهم من النار فيرسل اليهم فيخرجون من النار وقد امتشع. وقد امتحشوا يدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غطاء السيل ويكتب بين اعينهم هؤلاء عتقاء الله فيذهب بهم

فيدخلون الجنة فيقول لهم - 00:51:15

هؤلاء جهنميون فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار. قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن موسى ابن ميسرة عن ابي ادريس الخولاني عن ابن غانمين انه قال نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق بطنه ثم قال اابل قلب وكيع.

قلب قلب وكيع - 00:51:35

فيه اذنان سميعتان وعينان بصيرتان محمد رسول الله المقفل الحاشر خلقت قيم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة. قال وكيع يعني شديدا. قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن عروة ابن روين عن عمرو ابن قيس رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه - 00:51:55

وسلم قال ان الله ادرك بي الاجل المرحوم واختصرني اختصارا. فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة. واني قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعني لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا

يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو - 00:52:15

ولا يجمعهم على ضلالة. قال باب ما اكرم النبي صلى الله عليه وسلم بنزول الطعام من السماء. قال حدثنا محمد المبارك قال حدثنا معاوية ابن قال احدا ابطأت ضمرة بن حبيب انه قال سمعت مسلمة السكونية وقال غير محمد سلمة السكوني قال بينما نحن -

00:52:35

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال قائل يا رسول الله هل اوتيت بطعام من السماء؟ قال نعم اوتيت بطعام قال يا نبي الله هل كان فيه من فضل - 00:52:55

قال نعم قال ثم فعلني به قال قال رفع الى السماء وقد اوحى الي اني غير غير لاث فيكم الا قليلا ثم تلبثون حتى تقولوا متى متى ثم افنادا يفني بعضكم بعضا بين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل - 00:53:05

قال اخبرنا عثمان بن محمد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي الاعلاء عن سفرة ابي جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بقصعة من فريد فوضعت - 00:53:25

بين يدي القوم فتعاقبوا الى الظهر من غدوة يقوم قوم ويجلس آخرون. فقال رجل ليس مرة من جندب ابن جندب اما كانت تمد فقال سمرة من اي شيء تعجب؟ ما كانت تمد الا منها هنا واثار بيده الى السماء - 00:53:35

قال باب في حصن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن سعيد قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد عن الاشعة بن سوار عن ابي اسحاق عن جابر بن سبورة رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله - [00:53:53](#)

صلى الله عليه وسلم في ليلة ضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فله وكان احسن في عيني من قال اخبرنا ابراهيم المنذري قال حدثنا عبد العزيز بن ابي ثابت الزهري قال حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن ابن اخي موسى عن عمه موسى عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:54:03](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثلجت ثنيتين اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثناياه. قال اخبرنا محمود الغيلان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا ابن عبد الملك ابن عمير انه قال قال ابن عمر ما رأيت احدا انجد ولا اجود ولا اشجع ولا اوضأ من - [00:54:23](#)

الله صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا ابراهيم مدير الحزام قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسامة بن زيد عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر انه قال - [00:54:43](#)

قلت للربيع بنتي معاوية ابن عفراء رضي الله عنها صيفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة قال اخبرنا الحجاج ابن منار قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كأن عرقه - [00:54:53](#)

لؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست حريرة ولا ديباجة الين من كفه ولا شممت رائحة قط اطيب من رائحته مسكا ولا غيرها. قال اخبرنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قال لي اف - [00:55:13](#)

قط ولا قال لي شيء صنعته ولم صنعت كذا وكذا؟ وهلا صنعت كذا وكذا؟ وقال لا والله ما مسست بيدي ديباجا ولا حريرا الين من يد رسول صلى الله عليه وسلم ولا وجدت ريحا قط او عرفا كان اطيب من عرف او ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا محمد - [00:55:33](#)

الرفاعي قال حدثنا ابو بكر عن حبيب قدرة انه قال حدثني رجل من بني حريش قال كنت مع ابي حين رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز ابن فلما اخذته الحجارة اربعبت فضمني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال علي من عرق ابطه مثل ريح المسك - [00:55:53](#)

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير العبادي اسحاق عن البراء رضي الله عنه انه قال سأله رجل قال ارأيتك ارأيت كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر. قال اخبرنا هارون قال اخبرنا عن مشهد ابراهيم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف بالليل - [00:56:13](#)

بطيب الريح قال اخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسحاق بن فضل بن عبد الرحمن الهاشمي قال اخبرنا ابن عطيتان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي - [00:56:33](#)

صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا او لا يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه او قلم ريح عرفه قال باب ما اكرم الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم من كلام الموتى. قال اخبرنا جعفر ابن عون قال اخبرنا محمد واعمل الليثي عن ابيه سلامة - [00:56:43](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة فاهدت له امرأة من يهود خيبر شاة مصلية فتناول منها وتناول منها بشر ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم قال ان هذه تخبرني انها مسمومة فمات بشر ابن البراء فارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:03](#)

ما حملك على ما صنعت؟ فقالت ان كنت نبيا لم يضرك شيء وان كنت ملكا ارحت ارحت الناس منك فقال في مرضه ما زلت من الاكلة التي اكلت بخيبر فهذا اوان انقطاع ابهري. الحديث السابق انه قد سلكه من طيب - [00:57:23](#)

المطبوع في النسخة عرقه وهذا خطأ والصواب عرقه بفتح الراء لان العرق هو وصف لما يخرج من الماء من تحت الشعر والجلد اما العرق او العرق فهو عرق في الانسان - [00:57:42](#)

نعم. اما العرف فهي صحيح. العرف الشيء رائحته نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا الحكم قال اخبرنا شعيب وابي حمزة عن الزهري انه قال كان جابر عبد الله رضي الله عنهما يحدث ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم - [00:58:00](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل الرهط من اصحابه معه ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل النبي - [00:58:16](#)

الله عليه وسلم الى اليهودية فدعاها فقال لها اسمتي هذه الشاة؟ فقالت نعم ومن اخبرك؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم واخبرتني هذه في يدي للذراع قالت قال فماذا اردت الى ذلك؟ قالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه. فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها وتوفي - [00:58:26](#)

بعض اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم النبي صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجه ابو هند مولى بني بياض بالقرن والشفرة وهو من بني ثمامة وهم حي من الانصار. قد اخبرنا عبد الله بن صالحين قال حدثني الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:58:46](#)

فلما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود. فجمعوا فجمعوا له فقال - [00:59:06](#)

قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقين عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم - [00:59:16](#)

قالوا ابونا فلان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اكدبتم بل ابوكم فلان؟ قالوا صدقت وبررت فقال لهم هل انتم صادقين عن شيء ان فقالوا نعم وان كذب وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفت في ابائنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اهل النار؟ فقالوا نكون فيها - [00:59:26](#)

ثم تخلفون فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا. ثم قال لهم وهل انتم صادقين عن شيء سألتكم عنه؟ قالوا نعم. قال هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ قالوا نعم. قال ما حملكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك - [00:59:46](#)

وان كنت نبيا لم يضرنا. قال باب في سخاء النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن يوسف قال عن سفيان عن ابن منكي عن رضي الله عنه انه قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قد طوف؟ قال لا. قال ابو محمد قال ابن عيينة اذا لم يكن عنده - [01:00:06](#)

قال اخبرنا عبد الله ابن عمران قال حدثنا ابو داود الطيرسي وعن زمعة عن ابي حازم العنصري ابن سعد رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حي - [01:00:26](#)

لا يسأل شيئا الا اعطاه. قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد عن محمد بن اسحاق انه قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن رجل من العرب قال زحمت - [01:00:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت بها على رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنافحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله اوجعتني؟ قال فبت لنفسي الى اي ما اقول اوجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبت بليلة كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل - [01:00:46](#)

يقول واين فلان؟ قال قلت هذا والله الذي كان مني بالامس قال فانطلقت وانا متخوف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وطئت بنعلك على رجلي بالامس فاوجعتني - [01:01:06](#)

فنفتحت نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها بها. قال اخبرنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن اخي

الزهري عن الزهري وانه قال ان جبريل قال ما في الارض اهل عشرة ابيات الا فليتهم. فما وجدت احدا اشد انفاقا لهذا المال من رسول الله صلى - [01:01:16](#)

الله عليه وسلم. قال باب باب في تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا محمد قال حدثنا الفضل بن موسى. قال حدثنا الحسين عن يحيى ابن عقيل عن عبد الله ابن ابي يوف رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر - [01:01:36](#)

قطبة ولا يأنف ولا ولا يستنكف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي لهما حاجتهما. قال هنا اورد الامام الدارمي وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في علامات النبوة وذلك لان وفاته عليه الصلاة والسلام فيها من علامات - [01:01:56](#)
نبوة ما يربو من خمسين علامة ذكرها بعضهم تقصيا واحصاء منها انه عليه الصلاة والسلام ما مات الا بعد ان نشر الله به التوحيد. وما مات الا ولا قبض الا حيث ارى - [01:02:16](#)

نعم قال باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سليمان ابن الحربين قال حدثنا حماد بن زيد عن ان يباع كلمة انه قال قال العباس رضي الله عنه لاعلمن ما - [01:02:33](#)

بقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله اني اراهم قد اذكوك واذاك غبارهم فلو اتخذت عريشا تكلمهم فقال لا زال بين اظهرهم يطأون عقبي وينازعوني ردائي حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم قال فعلمت ان بقاءه في - [01:02:46](#)
قليل. قال اخبرنا الحاكم موسى قال داود ابن علي انه قال قيل يا رسول الله الا نحجبك؟ فقال لا. دعوهم يطأون عقب واطوا اعقابهم حتى يريحني الله منهم. قال اخبرنا زكريا ابن المقصود بهذا - [01:03:06](#)

الصحيح من اقوال اهل العلم في التفسير لا يزال بين ظهورهم يعني منافقين كان النبي عليه الصلاة والسلام يستطيع ان يقتل المنافقين او ان يريح الامة منهم لكنهم انتسبوا الى الاسلام فلم يرد قتلهم. نعم - [01:03:24](#)

قال اخبرنا زكريا ابن عدي قال حدثنا حاتم اسماعيل عن انيس ابن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [01:03:44](#)
الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا رأسه بخرقه حتى اهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه. قال والذي نفسي بيده اني لانظر الى الحوض من مقامي هذا ثم قال ان - [01:03:54](#)

عرضت عليه الدنيا وزينتها فاخترت الآخرة. قال فلم يفتن لها احد غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بابائنا وامهاتنا اتنا وانفسنا واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة. قال اخبرنا الخليفة ابن خياط قال حدثنا بكر بن سليمان قال حدثنا ابن اسحاق. قال - [01:04:04](#)

ابو اسحاق قال حدثني عبد الله ابن عمر ابن علي ابن عدي عن عبيد مولى الحكم ابن ابي العاص عن عبد الله ابن عمرو عن ابي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه - [01:04:24](#)

وسلم انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد امرت ان استغفر اليه البقيع فانطلق معي فانطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم قال السلام عليكم يا اهل المقابر ليهنيكم ما اصبحتم فيه مما اصبح فيه الناس. اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الآخرة شر من - [01:04:34](#)

الاولى ثم اقبل علي فقال يا ابا مويهبة اني قد اوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين قال ربي قلت بابي انت وامي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلود فيها ثم الجنة؟ قال لا والله يا ابا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي ثم استغفر لاهل البقيع ثم صرف - [01:04:54](#)

فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي مات فيه. قال اخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد ابن العوام عن هلال ابن خباب عن عكرمات عن ابن عباس رضي - [01:05:14](#)

الله عنهما انه قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال قد نعت الي نفسي فبكت. فقال

اتبكي فانك اول اهل لحاقا بي فضحكت فرآها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا فاطمة رأيناك بكنتي ثم ضحكتي قالت
- [01:05:24](#)

انه اخبرني انه قد نعت اليه نفسه فبكيت. فقال لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن فهم ارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية. قال اخبرنا الحكم ابن المبارك قال -

[01:05:44](#)

قال محمد سلمة عن ابن اسحاق ان يعقوب ابن عتبة عن ابن هشام ابن عبيدالله ابن عبد الله ابن عتبة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [01:06:04](#)

من جنازة من البقيع فوجدني وانا انا اجد صدام وانا اقول وا رأساه قال بل انا يا عائشة وأرأساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك. فقلت لك اني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت - [01:06:14](#)

الى بيتي فعرست فيه ببعض نسائك قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدأ في وجعه الذي مات فيه. قال اخبرنا فروة ابن المغراء قال حدثنا ابراهيم المختار عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن كعب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في ماضيه صبا - [01:06:34](#)

علي سبع قرب من سبع ابار شتى حتى اخرج الى الناس فاعهد اليهم. قال فاقعدناهم في مخضب لحفصة فصبنا عليهم ما صبا او سننا عليه شتا الشك من قبل محمد بن اسحاق فوجد راحة فخرج فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه واستغفر للشهداء من اصحاب احد ودعا لهم - [01:06:54](#)

ثم قال اما بعد فان الانصار عيبتني التي اويت اليها فاکرموا كريمهم. وتجاوزوا عن مسيئهم الا في حد. الا ان عبدا من عباد الله قد قد خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله. فبكى ابو بكر وظن انه يعني نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك - [01:07:14](#)

ابا بكر سدوا هذه الابواب الشوارع الى المسجد الا باب ابي بكر. فاني لا اعلم امرا افضل عندي يدا في الصحبة من ابي قال اخبرنا سعيد ابن منصور قال حدثنا فليح ابن سليمان عن سليمان ابن عبد الرحمن عن ابي القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اذن رسول الله - [01:07:34](#)

صلى الله عليه وسلم بالصلاة في مرضه فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس ثم اغمي عليه فلما سري عنه قال هل امرتن ابا بكر يصلي بالناس؟ فقلت ان ابا بكر ان ابا - [01:07:54](#)

ابا بكر رجل رقيق فلو امرت عمر فقال انتن صواحب يوسف وامروا ابا بكر يصلي بالناس فرب قائل متمن ويأبى الله والمؤمنون وقد اخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ان يبارك كلمات انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اثنين فحبس بقية يومه وليته - [01:08:04](#)

قد حتى دفن الى ليلة الاربعاء وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يميت ولكنه عرج بروحه كما عرج بروح موسى. فقام عمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يميت ولكنه عرج بروحه كما عرج بروح موسى. والله لا يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع ايدي اقوام - [01:08:24](#)

سيدتهم فلم يزل عمر يتكلم حتى ازبد شذواه. مما يوعد ويقول فقام العباس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وانه لبشر وانه يأسر كما يأسر البشر اي اي قومي فادفنوا صاحبكم فانه اكرم على الله من ان يميتة اماتتين. ايميته احدا - [01:08:44](#)

ايميت احداكم اماتة ويميته اماطة يعني هو اكرم على الله من ذلك. اي قوم فادفنوا صاحبكم فان يكو كما تقولون فليس بعزيز على الله ان ييحث عنه تراب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فاحل الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق وحارب - [01:09:04](#)

وسلم ما كان راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤوس الجبال يخبط عليها العطا بمخبطه ويندر حوضها بيده. بانصب ولا ابى من رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما كان فيكم اي قومي فادفنوا صاحبكم قال وجعلت ام ايمن تبكي فقيل لها يا ام ايمن - [01:09:24](#)

تبكي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني والله ما ابكي على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون اعلم انه قد ذهب الى ما هو خير له من الدنيا ولكني ابكي على خبر السماء انقطع. قال حماد خنقت العبرة ايوب حين بلغها هنا. قال - [01:09:43](#)

قول العباس عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يأسا كما يأسن البشر. يعني يصيبهما يصيب البشر وليس المقصود ان رائحة جسمه يتغير فقد فهو بابي صلى الله عليه وسلم وامي - [01:10:03](#)

ونفسي فداه كما قال الصديق طبت حيا وميتا فهنا الاسن ليس من التغير الرائح وانما من تغير الحال وما ترك السبيل الا نهجا واضحا

احل الحلال وحرم الحرام كما قال العباس رضي الله عنه نعم - [01:10:18](#)

قال اخبرنا عبد الوهاب بن سعيد الدمشق وحدثنا شعيب هو ابن اسحاق قال حدثنا الازاعي قال حدثني يعيش قال حدثني مكعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم مصيبة - [01:10:38](#)

وليذكر مصيبتة بي. قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا فطر عن معطى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصابه بي فانها من - [01:10:48](#)

من اعظم المصائب. قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي خلف قال عمر ابن محمد عن ابيه انه قال ما سمعت ابن عمر يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قط - [01:10:58](#)

الا بكى. قال اخبرنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن تابع الناس بن مالك رضي الله عنه ان فاطمة قالت لي انس كيف طابت انفسكم من تحثوا على رسوله - [01:11:08](#)

تراب وقالت يا ابتاه من ربه ما ادناه وابناه جنة الفردوس مأواه. وابناه الى جبريل ننعي اهواء ابتاه اجاب ربا دعاه. قال حماد حين حدث ثابت بكى. وقال ثابت حين حدث انس بكى. قال حدثنا عفان - [01:11:18](#)

رحتنا محمد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوما قط كان احسن ولا اضرأ - [01:11:38](#)

من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته يوم موته فما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن مطيع قال حدثنا شيع عن ابي عن ابي عبد الجليل عن ابي حريز الازدي رضي الله عنه انه - [01:11:48](#)

قال قال عبدالله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا نجدك يوم القيامة قائما عند ربك وانت محمارة واجنتاك مستحي من ربك مما احدثت مما احدثت امتك من بعدك. قال اخبرنا القاسم ابن كثير قال سمعت عبدالرحمن ابن شريح يحدث عن ابي الاسود القرشي. عن ابي قرة - [01:12:08](#)

مولى ابي جهل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه السورة لما انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح - [01:12:28](#)

ارأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرجن منه افواجا كما دخلوه افواجا. الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله. نسأل الله الثبات - [01:12:38](#)

يعني هؤلاء المبتدعة الضالون الذين خرجوا عن السنة كم منهم خرجوا عن الدين مع ادعائهم الاسلام يعبدون القبور والموتى مع شهادته من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. قال اخبرني ابو بكر المصري عن سليمان ابي ايوب الخزاعي عن يحيى بن سعيد الاموي عن معروف ابن خربوا ذا المكي عن - [01:12:53](#)

قال دخل عبد الله بن الازهمي على عمر ابن عبد العزيز مع العامة فلم يفجأ عمر الا وهو بين يديه يتكلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله خلق الخلق - [01:13:19](#)

غنيا عن طاعتهم امنا لمعصيتهم والناس يومئذ في المنازل والرأي مخطئ في المنازل والرأي مختلفون فالعرب بشر تلك المنازل اهل

الحجر واهل الطبري واهل الدبر تجتاز دونهم طبيبات دنيا ورخاء عيشها. لا يسألون الله جماعة ولا يتلون له كتابا ميت في النار وحيهم اعمالا - [01:13:29](#)

حديث مع مع ما لا يحصى من المرغوب عنه والمزود فيه. فلما اراد الله ان ينشأ ان ينشر عليهم رحمته بعث اليهم رسولا من انفسهم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. صلى الله عليه وعليه السلام ورحمة الله وبركاته فلم يمنعهم ذلك ان جرحوه في جسمه ولقبوه - [01:13:49](#)

في اسمه ومعهم كتاب من الله ناطق لا يقدم الا لا يقدم الا بامر ولا يرحل الا باذنه فلما امر بالعزيمة وحمل على الجهاد انبسط لامر الله لوته فافلج الله حجته واجاز كلمته وظهر دعوته وفرغ الدنيا تقيا نقيا. ثم قام بعده ابو بكر فسلك سنته واخذ سبيله وارتدت العرب او منفعة - [01:14:09](#)

ذلك منهم فابى ان يقبل منهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الذي كان قابلا انتزع السيوف من اغمارها واوقد النيران في شعالها ثم ركب وباهل الحق اهل الباطل فلم يبرح يقطع اوصالهم ويسقي الارض دماءهم حتى ادخلهم في الذي خرجوا منه. وقرهم بالذين ساروا عنه وقد كان اصاب من مال الله - [01:14:29](#)

ابي بكر يرتوي عليه وحشية ارضعت ولدا له فرأى ذلك عند موته غصة في حلقه فادى ذلك الى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقيا نقيا على منهاج صاحبه ثم قام بعده عمر بن الخطاب فمصر الامصار وخلط الشدة باللين وحسر عن ذراعيه وشمر عن ساقيه واعد للامور اقرانها وللحرب التها - [01:14:49](#)

فلما اصابه قين المغيرة ابن شعبة امر ابن عباس يسأل الناس هل يثبتون قاتله؟ فلما قيل قين المغيرة ابن شعبة استهل بحمد ربه الا يكون اصابه ذو حق في الفئى فيحتج عليه. بانه انما استحل دمه بما استحل من حقه وقد كان صاب بمال الله بضعة وثمانين الفا - [01:15:09](#)

فكسر لها رباعه وكره بها كفالة اولاده. فاداه الى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقيا نقيا على منهاج صاحبيه. ثم انك يا عمر بني بني الدنيا ولدتك ولدتك ملوكها والقممك ثدييها ونبت فيها تلتمسها مظانها فلما - [01:15:29](#)

القيتها حيث القاها الله هجرتها وجفوتها وقدرتها الا ما تزودت منها. فالحمد لله الذي جلى بك حوبتنا وكشف بك كربتنا فامض ولا تلتفت فانه لا يعز على الحق شيء ولا يدل على الباطل شيء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات. قال - [01:15:49](#) ابو ايوب فكان عمر ابن عبد العزيز يقول في الشيء قال لي ابن الاهتم ولا تلتفت. قال باب ما اكرم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بعد موته قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد انه قال حدثنا عمرو بن مالك النكري قال حدثنا ابو الجوزاء اوس بن عبدالله قال قحط اهل المدينة قحطان - [01:16:09](#)

شديدا فشكوا الى عائشة رضي الله عنها فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كيوا الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف. قال ففعلوا فمطروا - [01:16:29](#)

ماطرا حتى نبتت العشب وسمنت الابل حتى تفق حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق. قال اخبرنا مروان بن محمد عن سعيد ابن عبدالعزيز انه قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقيم. ولم يبرح سعيد - [01:16:39](#) من المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر معناه. قال حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثني خالد هو ابن يزيد عن سعيد هو ابن ابيه لا يلعن نبيه ابن وهب ان كعبا دخل على عائشة رضي الله عنها فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب - [01:16:59](#)

ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم يصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه. يزفونه. نسأل الله - [01:17:19](#)

يزفونه قال كتاب السنة باب اتباع السنة. قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا ثور ابن يزيد انه قال حدثني خالد بن معدان عن عبد

الرحمن بن عمرو عن بعض النساء رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم وعظنا موعظة بليغة ذرفت من العيون ووجلّت منها القلوب فقال - [01:17:42](#)

قال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصلها فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم والمحدثات فان كل محدثة بدعة وقال ابو عاصم مرة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة - [01:18:02](#)

ضلالة. عن الزهري انه قال كان من مضى من علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله. نعش العلم ثبات الدين والدنيا - [01:18:22](#)

فلا بد ان نعش العلم بنشره ومذاكرته ومدارسته والعمل به وبذلك يثبت للناس الدين والدنيا اما الدين فجلي كيف يثبت بالعلم؟ اما الدنيا فلان الدين ينهى عن الغش والخديعة والكذب - [01:18:41](#)

والقتل والقتال والخروج على الولاة وغير ذلك. ففي بقاء العلم بقاء الدنيا وبقاء الدين نعم قال اخبرنا ابو المغيرة قال بلغني ان اول الدين تركا للسنة يذهب الدين سنة سنة كما - [01:19:00](#)

يذهب الحبل قوة قوة. قال اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا او الزائد قال حدثنا الاوزاعي بن حسان انه قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا - [01:19:19](#)

اليهم الى يوم القيامة. قال اخبرنا مسلم وابراهيم قال حدثنا مهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابه انه قال ما ابتدع رجل بدعة الا استحل السيف. ولا اخبرنا سليمان المحرمين قال - [01:19:29](#)

احمد ابن زين ابن زيد عن ايوب عن ابي غيابة انه قال ان اهل الاهواء اهل الضلالة ولا ارى مصيرهم الا النار فجربهم فليس احد منهم ينتحر قولا او قال حديدا فيتناه - [01:19:39](#)

هذه الامر دون السيف وان النفاق كان ضروبا ثم تلاوى منهم من عاهد الله ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي فاختلف قولهم واجتمعوا في والتكليف وان هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف ولا ارى مصيرهم الا الى النار ولا حماد ثم قال ايوب عند ذا الحديث او عند الاول وكان والله من الفقهاء - [01:19:49](#)

اي ذوي الالباب يعني ابا قلابه. يعني ان اهل البدع اختلفت مقالاته فهذا باطني وهذا رافضي وهذا معتزلي وهذا مرجئ وهذا آي معتزلي لكن ما الذي يجمعهم؟ الذي يجمعهم هو الخروج وقتل الحاكم اذا تيسر لهم - [01:20:09](#)

ذلك لانهم اهل دنيا يريدون المناصب نعم قال كتاب العلم. قال باب التورع يعني الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة. الامام البخاري سار على هذا المنوال. بعد كتاب الايمان - [01:20:35](#)

ذكر كتاب العلم لانه كما قال السنة انما تنعش بالعين والعلم به ثبات الدنيا والاخرة فلذلك ناسب ان يذكر كتاب العلم فضله وبيانه ادا به اداب المتعلمين الى اخره. وكتاب العلم في - [01:20:50](#)

في سنن آي الامام الدارمي اه اكثر واجل واعظم من كتاب العلم من صحيح البخاري فانه جمع من الآثار ما لم يذكره الامام البخاري رحمه الله نعم قال كتاب العلم قال باب التبرع الى الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة. قال اخبرنا عمرو بن عون قال عن خالد بن عبدالله عن عطاء النعمان عن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنهما - [01:21:10](#)

انهما كانا جالسين فجاء رجل فسألهما عن شيء. فقال ابن مسعود لحذيفة لاي شيء ترى يسألوني عن هذا؟ قال يعلمونه ثم يتركونه فاقبل اليه ابن مسعود فقال ما سألتكما عن شيء من كتاب الله تعالى نعلمه اخبرناكم به او سنة من نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرناكم به ولا طاقة لنا بما احدثتم. قال اخبرنا ابو نعيم قال - [01:21:36](#)

عن عبدالملك بن ميسرة عن انه قال ما خطب عبد الله خطبة من الكفر الا شهدتها فسمعتة يوما وسئل عن رجل يطلق امرأته ثمانية واشباه ذلك؟ قال هو كما قال ثم قال ان الله انزل كتابه وبين بيانه. فمن اتى الامر من قبل وجهه فقد بين له ومن خالفه فوالله ما نطبق - [01:21:56](#)

الى قفاكم قد اخبرنا ابو الوليد الطيارسي قال حدثنا عن شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة انه قال سمعت النزل ابن سبرة قال شهدت عبد الله وتهوج وامرأة في تحريم - [01:22:16](#)

قال ان الله قد بين فمن اتى الامر من قبل الوجه فقد بين ومن خالف فوالله ما نطيق خلافكم. قال اخبر عبد الله بن سعيد قال حدثنا حفص عن اشعث انه كان لا - [01:22:26](#)

برأيه الا شيئا سمعه. قال اخبرنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا عثام عن الاعمشي انه قال ما سمعت ابراهيم يقول برأيه في شيء قط. قال اخبرنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عمرة عن قتادة انه قال ما قلت برأي منذ ثلاثون سنة قال ابو هلال منذ اربعون سنة. قال حدثنا مقلد بن مالك قال حدثنا موسى - [01:22:36](#)

عن ابي خيكمة عن عبد العزيز ابن ربيع انه قال سئل عطاء عن شيء فقال لا ادري قال قيل له الا تقول فيها برأيك؟ قال اني لاستحي من الله ان - [01:22:56](#)

ودان في الارض برأيك. قال اخبرنا اسماعيل وابانا. قال اخبرني حاتم هو ابن اسماعيل. عن عيسى عن انه قال جاءه رجل يسأله عن شيء فقال كان ابن مسعود يقول فيه كذا وكذا - [01:23:06](#)

قال اخبرني انت برأيك؟ فقال الا تعجبون من هذا؟ اخبرته عن ابن مسعود ويسألني عن رأيي وديني عندي اثر من ذلك. والله لن اتعنى بعلي احب الي من ان اخبرك برأيي. قال اخبرنا اسماعيل ابن ابانا قال حدثنا حاتم عن عيسى عن الشعبي انه قال اياكم والمقايضة والذي نفسي بيده لئن اخذتم - [01:23:16](#)

مقايضة لتحلن الحرام وتحترمن الحلال ولكن ما بلغكم عن من حفظ من اصحاب النبي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاعملوا به. طبعاً مقايضة على ثلاثة انواع قياس في مقابل النص وهذا فعل ابليس - [01:23:36](#)

وقياس لرد النص وهذا يشابه قول ابليس. وقياس في مقابل الحديث الضعيف فهذا رده الامام ابو حنيفة والامام احمد رحمهما الله تعالى ويرون ان الحديث الضعيف مقدم على القياس وهو الصواب - [01:23:53](#)

وهو الصلاة النوع الثالث قياس فيما لا نص فيه. وهذا قد اجمعت الامة على قبوله اذا اجتمعت الشروط وآصحت صح القياس نعم قال اخبرنا سعيد بن عامر عن ابن عون عن محمد بن سيرين انه قال جاء رجل الى عبد الله فقال انه طلق امرأته البارحة الثمانية قال بكلام واحد قال بكلام واحد قال - [01:24:11](#)

فيريدون ان يبينوا منك امرأتك؟ قال نعم. قال وجاءه رجل فقال انه طلق امرأته مائة. قال بكلام واحد. قال بكلام واحد. قال فيريدون ان يبين منك امرأتك؟ قال نعم. فقال عبد الله وانطلق كما امره الله فقد بين الله الطلاق. ومن لبس على نفسه وكلنا به لبسه. والله - [01:24:36](#)

لا تلبسون على انفسكم ونتحمله نحن هو كما تقولون. يعني واحد قال لزوجته انت طالق مئة مرة وجاء عند ابن مسعود يقول احسبها مرة على كيفك هو سبحان الله الناس انا قلت حق زوجتي اني طالق عشر مرات بس مو قصدي. موب على كيفك - [01:24:56](#)

يقول انا طلقت ثلاث خلها واحدة هو على كيفنا سبحان الله العظيم. نعم قال اخبرنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن القاسم انه قال لان يعيش الرجل جاهلاً بعد ان يعلم حق الله عليه خير له من ان يقول ما لا يعلم - [01:25:14](#)

قال اخبرنا سؤال اول حرب قال حدثنا احمد بن زيد عن ايوب انه قال سمعت القاسم يسأل. قال انا والله ما نعلم كل ما تسألون عنه. ولو علمنا ما كتمناكم ولا حل لنا - [01:25:31](#)

ان نكتمكم. قال اخبرنا سيد عمرو عن ابن عمر انه قال سئل القاسم عن شيء قد سماه فقال ما اضطروا الى مشورة وما انا من ذا في شيء قال اخبرنا محمد ابن كثير عن سفير انه قال قلت للقاسم ما اشد علي ان تسأل عن الشيء لا يكون عندك. وقد كان ابوك اماما. قال ان اشد من ذلك عند الله وعند - [01:25:41](#)

فمن عقل عن الله ان افتي عن غير علم او اروي عن غير ثقة. قال اخبرنا عمرو بن عون قال اخبرناه عن العوام عن المسيب عن المسيب ابن رافع انه قال كانوا - [01:26:02](#)

إذا نزلت بهم قضية التي ليس فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم اثر اجتمعوا لها واجمعوا فالحق فيما رأوا فالحق فيما رأوا. قال اخونا عبد الله قال اخبرنا يزيد عنا عن العوام بهذا قال اخبرنا محمد المبارك قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثنا ابو سلمة الحمسي ان وهب ابن عمر الجماحي حدثه ان النبي - [01:26:12](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا تعجلوا بالبليّة قبل نزولها فانكم الا تعجلوها قبل نزولها لا ينفك المسلمون وفيهم اذا هي نزلت من اذا قال فيق وسدد وانكم ان تعجلوها تختلف بكم الالهواء فتأخذوا هكذا وهكذا وأشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله هذا معناه تقول - [01:26:32](#)

لو صار كذا يكون الحكم كذا وان صار كذا يكون الحكم كذا. رأيته ان كان كذا فالحكم يكون كذا هؤلاء الذين يسميهم بعض اهل الحديث بل رأيته نعم قال اخبرنا محمد ابن البركي قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني ابو سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الامر يحدث ليس في كتاب ولا سنة قال ينظر فيه - [01:26:52](#) عابدون من المؤمنين. قال اخبرنا احمد ابن عبد الله قال حدثنا معاذ ابن ابن معاذ عن ابن عون انه قال قال القاسم انكم تسألون عن اشياء ما كنا ما كنا نسأل عنها - [01:27:15](#)

وتنقرون عن اشياء ما كنا ننقر عنها وتسالون عن اشياء ما ادري ما هي ولو علمناها ما حل لنا ان انكتمكمها قال اخبرنا عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يزيد ابن ابي عن عمر ابن اشد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم - [01:27:25](#)

فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله. قال اخبرنا محمد ابن عيينة قال حدثنا علي هو ابن مسير. عن هشام هو ابن عروة عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل ابن الزبير رضي الله عنه انه قال ما زال امر بني اسرائيل معتدلا ليس فيه شيء حتى نشأ فيهم المولدون. ابنا سببا الامم ابنا النساء - [01:27:45](#)

التي سبت بنو اسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالرأي فاضلوهم. قال باب كراهية الفتية قال اخبرنا مصيب ابراهيم قال حدثنا حماد المنقري قال حدثني ابي قال جاء رجل يوما الى ابن عمر فسأله عن شيء لا ادري ما هو؟ فقال له ابن عمر لا تسأل عما لم يكن - [01:28:05](#)

اني سمعت عمر ابن الخطاب يلعن من سأل عما لم يكن. قال اخبرنا الحكم المنافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري انه قال بلغنا ان زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه كان يقول اذا سئل عن الامر اكان هذا فان قالوا نعم قد كان قد حدث فيه بالذي يعلم والذي يرى وان قالوا لم يكن - [01:28:25](#)

قال فذروه حتى يكون. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو هشام المخزومي قال حدثنا قال حدثنا داود عن عامر او قال سئل عمار ابن ياسر رضي الله عنه - [01:28:45](#)

من مسألة فقال هل كان هذا بعد؟ قالوا لا قال دعونا حتى يكون. فاذا كانت تجشمنها لكم. قال اخبرنا قال اخبرنا محمد احمد قال حدثنا سفيان عن ابن عن طاووس انه قال قال عمر عن المنبر اخرج بالله على رجل يسأل عما لم يكن فان الله قد بين ما هو كائن - [01:28:55](#)

قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبه قال حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما رأيته قوما كانوا خيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:15](#)

ما سألوه الا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض كلهن في القرآن منهن. يسألونك عن الشهر ويسألونك عن المحيض. قال ما كانوا يسألون الا عما انفعهم. ولحدثنا عثمان ابن عمر قال ان ابن عون عن عمير ابن اسحاق انه قال لمن ادركت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ممن سبقني منهم - [01:29:25](#)

فما رأيته قوما ايسر سيرة ولا اقل تشديدا منهم. قال اخبرني العباس بن سفيان عن زيد بن خبابة انه قال اخبرني رجاء ابن ابي سلمة انه قال سمعت اتي ابن مسير الكندي وسئل عن امرأة ماتت مع قوم ليس لها ولي فقال ادركت اقواما ما كانوا يشددون تشديدكم ولا

يسألون مسائلكم - 01:29:45

اخبرنا العباس بن سفيان قال اخبرنا زيد بن حباب قال اخبرني رجاء بن ابي سلمة انه قال حدثني خالد بن حازم عن هشام ابن مسلم القرشي انه قال كنت مع ابن محيريز - 01:30:05

فرايت منه خلوة فسألته عن مسألة فقال لي ما تصنع بالوسائل؟ قلت لولا المسائل ذهب العلم قال لا تقل ذهب العلم انه لا يذهب العلم ما قرأ القرآن قالوا ولكن لو قلت يذهب الفقه. قال اخبر الناس الامام المحرم قال حدثنا حماد بن سلمة عن داوود عن الشعبي ان عمر رضي الله عنه قال يا ايها الناس انا لا ندري لعلنا - 01:30:15

نأمركم بأشياء لا تحل لكم ولعلنا نحرم عليكم أشياء هيئة لكم حلال. ان اخر ما نزل من القرآن اية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبينها لنا حتى مات فدعوا ما يريكم الى ما لا يريكم. قال باب من هاب الفتيا وكره التلطف والتبدع. قال اخبرنا - 01:30:35

قال حدثنا ابن ابن ادريس عن عمه انه قال خرجت من عندي ابراهيم فاستقبلني حماد فحملني ثمانية ابواب مسائل فسألته فاجابني عن اربع وترك اربعة قال اخبرنا قبيلته قال اخبرنا سفيان عن ابن عبد الملك ابن ابجر عن الزبير انه قال ما سألت ما سألت ابراهيم عن شيء الا عرفت الكراهية في وجهه قال اخبرنا محمد واحمد قال حدثنا - 01:30:55

عن عمر ابن ابي زائدة انه قال ما رأيت احدا اكثر ان يقول اذا سئل عن شيء لا علم لي به من الشعب. قال اخبرنا ابو عاصم عن ابن عون انه قال - 01:31:15

يذكر قال كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقى وكان ابراهيم يقول ويقول ويقول قال ابو عاصم في هذا احسن حالا عند ابن عون من ابراهيم قال اخبرنا عبد الله ابن سعيد قال اخبرنا احمد بن بشير قال حدثنا شعبة عن جعفر بن اياس انه قال قلت لسعيد بن جبير ما لك لا تقول في الطلاق شيئا؟ قال ما منه شيء - 01:31:25

الا قد سألت عنه ولكني اكره ان احل حراما او احرم حلالا. قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب انه قال سمعت عبدالرحمن عن ابن ابي ليلى يقول لقد ادركت في هذا المسجد عشرين ومئة من الانصار ما منهم احد يحدث بحديث الا ود ان اخاه كفاه الحديث. ولا يسأل عن فتية - 01:31:45

الا ود ان اخاه كفاه الفتيا. قال حدثنا يونس بن يعقوب والصفار قال حدثنا ابو بكر عن داوود انه قال الشعبية كيف كنتم تصنعون اذا سئلتكم قال على الخبر وقعت كان اذا سئل الرجل قال لصاحبه افتهم فلا يزال حتى يرجع الى الاول. قال اخبرنا احمد بن حجاج قال سمعت سفيان عن ابن - 01:32:05

انه قال ان العالم يدخل في فيما بين الله وبين عباده فيطلب لنفسه المخرج. قال اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا ابو اسامة عن ابي سعد انه قال اخبرنا الي معن ابن عبد الرحمن كتابا فحلف لي بالله انه ابيه. فاذا فيه قال عبد الله والذي لا اله الا هو ما رأيت احدا كان اشد على - 01:32:25

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت احدا كان اشد عليه من ابي بكر واني لارى عمر كان اشد خوفا عليهم او لهم. قال قد ادركنا مشايخنا واشد الناس عليهم هم المتنطعون - 01:32:45

واكره الناس الى قلوبهم هم المتنطعون من طلاب العلم ولا زال الامر كذلك يتوارثه طلاب العلم. ابغض الناس الى طلاب العلم المتنطعون. فايكم واعيدكم بالله ان تكونوا من المتنطعين سواء في وضوءكم او صلاتكم - 01:32:59

او عبادتكم او اسألتكم. نعم قال اخبرنا ابو نعيم قال عثمان ابن حاصر لازدي انه قال دخلت على ابن عباس رضي الله عنهما فقلت اوصني فقال نعم عليك بتقوى الله والاستقامة اتبعوا - 01:33:18

ولا تبدع. قال اخبرنا مخرج من ماله قال اخبرنا النظر ابن عون عن ابليس لانه قال كانوا يرون انه على الطريق ما كان على الاثر. قال اخبرنا يوسف بن موسى قال حدثنا - 01:33:31

ازهر عن ابن عوين عن ابن سيرين انه قال ما دام على الاثر فهو على الطريق. قال اخبرنا ابو المغيرة انه قال حدثنا الازاعي يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابه انه قال قال عبد الله - 01:33:41

ابن مسعود تعلموا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يذهب اهله. الا واياكم والتنطع والتعمق والبدع وعليكم بالعتيق. قال حدثنا سليمان ابن حرب وابو النعمان ما ني قال عن حمد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة انه قال قال ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بالعلم قبل ان يقضى وقبضه ان يذهب باصحابه عليكم بالعلم فان احدمكم - [01:33:51](#)

متى يفتقر اليه او يفتقر الى ما عنده؟ انكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم. فعليكم بالعلم التمتع واياكم والتنطع واياكم والتعمق وعليكم بالعتيق. قال اخبرنا ابو نعمان قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا يزيد ابن حازم عن سليمان ابن يسأل ان رجلا - [01:34:11](#)

يقال له قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن فارسل اليه عمر وقد اعد له عراجل النخل. فقال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ فاخذ عمر عرجونا من تلك العراجين فضربه وقال انا عبد الله عمر فجعل له ضربا حتى دمي رأسه فقال يا امير المؤمنين حسبك قد ذهب - [01:34:31](#)

ان كنت اجد في رأسي. احسنت تكتبون هنا ومن هنا سمعنا من لفظ الشيخ. قال اخبرنا ابو الوليد الطيارسي وقال حدثنا حماد بن سلمة ماجد بن ابراهيم عن عبدالله بن ابي مليكة عين القاسم عن - [01:34:51](#)

رضي الله عنها قالت بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات للنوم والكتاب واخر متشابهات الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم. قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حفص عن شقيقه - [01:35:05](#)

قال سئل عبد الله عن شيء فقال اني لا اكره ان احل لك شيئا حرمة الله عليك او حرم ما احله الله لك. قال اخبرنا محمد بن ربيعة عن ابي اسحاق البزاري عن ابن عون عن البصريين - [01:35:25](#)

عن حميد بن عبدالرحمن قال لان اردته بعبييه احب الي من ان اتكلف له ما لا اعلم. قال عمر بن عبدالله بن صالح قال حدثني الليث قال اخبرني ابن عن نافع المولى عبد الله ان صبيغا عراقي جعل يسأل عن اشياء من القرآن في اجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو ابن العاص الى عمر فبعث به عمرو ابن - [01:35:35](#)

رضي الله تعالى عنهما رضي الله تعالى عنه لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فلما اتاه الرسول صلى الله فلما اتاه الرسول بالكتاب فقرأ فقال اين الرجل؟ قال في الرحل قال عمر ابصر ايكون ذهب فتصيبك مني العقوبة الموجبة فاتاه بي فقال عمر تسأل محدثة فارسل عمر الى رطائب من - [01:35:55](#)

فضربوه بها حتى ترك ظهره دبيرة ثم تركه حتى برى ثم عاد له ثم تركه حتى برى فدعا به ليعود له قال فقال صبيغ ان كنت تريد قتلي فاقتلني قتل جميلة وان كنت تريد ان تداويني فقد والله برئت. برأت فاذن له الى ارضه وكتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه الا يجالسه احد من المسلمين - [01:36:15](#)

فاشدد ذلك على الرجل فكتب ابو موسى الى عمر رضي الله تعالى عنهما ان قد حسنت هيئته ان قد حسنت هيئته فكتب عمر ان اذا الناس بمجالسته. قال اخبرنا احمد بن عبدالله بن يونس قال حدثنا زهير وقال حدثنا اسماعيل من ابي خالد قال سمعت عامرا يقول استفتى رجل ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه فقال - [01:36:35](#)

يا ابا المنذر ما تقول في كذا وكذا قال يا بني كان الذي سألتني قال لا قال اما لا فاجلني حتى يكون فنعالج انفسنا حتى نخبرك. قال اخبرنا قال اخبرنا ابو عوان انت قال اخبرنا عن فراشك عن عامل عن مسروق قال كنت امشي مع ابي ابن كعب رضي الله عنه فقال فتى يا عماه كذا وكذا قال يا ابن اخي كان هذا - [01:36:55](#)

قال لا قال فاعفنا حتى يكون. قال حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثني ابو اسامة عن الاعمش قال كان ابراهيم اذا سئل عن شيء لم يعجب فيه الا جواب الذي سئل عنه. قال اخبرني - [01:37:15](#)

الحسين ابن منصور قال حدثنا حسين ابن الوليد عن وهب عن هشام ابن محمد ابن سيرين انه كان يفتي في الفرج بشيء فيه اختلاف. قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حديث حماد بن زيد قال - [01:37:25](#)

قال سألت طاووس عن مسألة فقال لي كان هذا؟ قلت نعم. قال ثم قال ان اصحابنا اخبرون معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه قال ايها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله فيذهب بكم ها هنا وها هنا فانكم ان لم تعجلوا بالبلاء قبل نزوله لم ينفك المسلمون ان يكون فيهم من اذا سئل سدد واذا - [01:37:35](#)

قال وفق هنا قول ابن سيرين ما كان يفتي في الفرج يعني في الطلاق. وهذه سنة ماضية. قال حدثنا الحكم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ميمون عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما سألته عن رجل ادركه رمضان فقال اكان ولم يكن؟ قال لم يكن بعده قال اترك بليته حتى تنزل. قال فدلسنا - [01:37:55](#)

له رجل فقال قد كان فقال يطعم عني اول منهما ثلاثين مسكينا لكل يوم مسكين. قال اخبرنا عبد الله بن عمران قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا المعمر بن عبيد بن جريح قال كنت اجلس بمكة الى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يوما والى ابن عباس رضي الله عنهما يوما فما يقول ابن عمر فيما يسأل لا علم - [01:38:15](#)

اكثر مما يفتي به. قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان ابن؟ قال قال عبد الله تعلموا فان احكم لا يدري متى يقتل اليه. باب اوتي وما فيه من الشدة قال اخبرنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن المبارك عن سعيد ابن ابي ايوب عن ابيد الله بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرأكم على الفتى اجرأكم - [01:38:35](#)

قال اخبرنا قال عن عبدة بن ابي لبابة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احدث من احدث رأيا ليس في كتاب الله ولم تمضي به سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدري على ما هو منه اذا لقي الله عز وجل. قال اخبرنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني بكر ابن عمر ابن المعافري عن ابي - [01:38:55](#)

كان مسلم ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افتي بفتية من غير ثبت فانما اثمه على من افتي. قال اخبرنا محمد بن احمد قال حدنا - [01:39:15](#)

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من افتي بفتيا يعمى عنها فائمه عليه. قال اخبرنا محمد بن صديق قال حدثنا زويلنا عن جعفر بن برقان قال حدثنا ميمون ابن ميران قال كان ابو بكر رضي الله عنه اذا ورد عليه خصم نظرا في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن في الكتاب وعلم من رسول الله - [01:39:25](#)

في ذلك الامر سنة قضى به. فان اعياه خرج فسأل المسلمين وقال اتاني كذا وكذا. فهل علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضاء فربما اجتمع اليه نفر كلهم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضاء فيقول ابو بكر رضي الله عنه الحمد لله - [01:39:45](#)

الذي جعل فينا من يحفظ على نبينا فان اعياه ان يجد فيه سنة من النبي صلى الله عليه وسلم جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم فان اجمع رأيهم على امر قضى به. قال اخبرنا ابراهيم بن موسى وعمرو بن زرعة عبدالعزيز بن محمد عن ابي سهيل قال كان على امرأة اعتكاف ثلاثة ايام في المسجد الحرام. فسألت عمر - [01:40:05](#)

ابن عبد العزيز وعنده ابن شهاب قال قلت عليها صيام قال ابن شهاب لا يكون اعتكاف الا بصيام. فقال له عمر ابن عبد العزيز اعن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. قال - [01:40:25](#)

عن ابي بكر رضي الله عنه قال لا قال فعن عمر رضي الله عنه قال لا قال فعن عثمان رضي الله عنه قال لا قال عمر رضي الله عنه ما رأى عليها صياما فخرجت فوجدت طاووسا واعطاه ابن ابي رباح - [01:40:35](#)

فسألتها ما فقال طاووس كان ابن عباس رضي الله عنهما لا يرى عليها صياما الا ان تجعله على نفسها. قال وقال اعطاهم ذلك رأيي. قال حدثنا مسلم ابراهيم قال حدثني ابو عقيل قال اذن سائل الجريدي عن ابي نظرة قال لما قدم ابو سلمة رضي الله عن البصرة اتيت انا والحسن فقال الحسن انت الحسن ما كان احد بالبصرة احب - [01:40:45](#)

بين احب الي لقاء منك. وذلك انه بلغني انك تفتي برأيك فلا تفتي برأيك الا ان تكون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او كتاب منزل قال اخبرنا عصمة ابن الفضل قال حدثنا زيد ابن حباب عن يزيد ابن عقبة قال حدثنا الطحاك عن جابر ابن زيد ان ابن عمر رضي

الله تعالى عنهما لقيه في الطواف فقال - [01:41:05](#)

انك من فقهاء البصرة فلا تفتي الا بقرآن ناطق او سنة ماضية فانك ان فعلت غير ذلك هلكت وهلك. قال اخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الاعمش عن ابن عمير ابن حديد ابن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هنالك وان الله قد قدر من الامر ان قد بلغنا ما ترون فمن عرض له - [01:41:25](#)

قضاء بعد اليوم فليقظ فيه بما في كتاب الله فان جاءه ما ليس بكتاب الله تعالى فليقظ بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان جاءه ما ليس في كتاب الله ولم يقض به رسول الله - [01:41:45](#)
صلى الله عليه وسلم فليقظ بما قضى به الصالحون. ولا يقل اني اخاف اني ارى فان الحرام بين الحلال. وبين ذلك امور مشتبهة فدع ما يريبك الى ما لا يريب - [01:41:55](#)

قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابيد الله بن ابي يزيد. قال كان ابن عباس رضي الله عنهما اذا سئل عن الامر فكان في القرآن اخبر به. وان لم يكن في القرآن - [01:42:05](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر به فان لم يكن فعن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فان لم يكن قال في برأيك قال اخبرنا محمد بن معية علي بن مسلم عن ابي اسحاق عن الشعبي عن - [01:42:15](#)
ابن الخطاب رضي الله عنه كتب اليه ان جاءك شيئاً في كتاب الله فاقض به ولا يلفتك عنه الرجال. فان جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه - [01:42:25](#)

وسلم فاقض بها فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في - [01:42:35](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه احد قبلك فاختر اي الامرين شئت ان شئت ان تجتهد برأيك ثم تقدم فتقدمت وان شئت ان تتأخر فتأخر ولا اردت تأخر - [01:42:45](#)

والا خيرا لك. قال حدثني حمادة قال حدثنا شعبة محمد بن عبيد الله الثقفي. عن الحارث ابن عمر ابن اخي المغيرة ابن شعبة عن ناس من اهل حمص من اصحاب معاذ عن - [01:42:55](#)

معاذ رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه لليمن قال ارايت ان عرض لك قضاء كيف تقضي؟ قال اقضي بكتاب الله. قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة - [01:43:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رأيي ولا ال قال فضرب صدره ثم قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله - [01:43:15](#)

صلى الله عليه وسلم لما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا شعبة سليمان عمارة ابن عمير قال احسبوا ان عبد الله رضي الله عنه قال قد اتى علينا الزمان وما نسأل ونحن هناك وان الله قدر ان ان بلغت ما ترون فاذا سئلتهم عن شيء فانظروا في كتاب الله فان لم - [01:43:25](#)

تجده في كتاب الله ففي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم تجده في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اجمع عليه المسلمون فان لم يكن فيما اجمع عليه المسلمون فاجتهد رأيك ولا تقل اني - [01:43:45](#)

فان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهة. فدع ما يريبك الى ما لا يريبك. قال حدثني محمد ابن ابي عوانة عن سليمان عمارة ابن عمير عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه نحوه قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال جرير عن الاعمى شأن

قاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله رضي الله تعالى عنه بنحوه - [01:43:55](#)

ولحدثنا ابن معاوية عن حفص ابن ابي قال حدثنا الاعمش قال قال عبد الله رضي الله تعالى عنه ايها الناس انكم ستحدثون او يحدث لكم فاذا رأيتم محدثة عليكم بالامر الاول. قال حفص كنت اسند عن حبيب عن ابي عبدالرحمن ثم دخلني منه شك. قال اخبرنا

محمد السلطي قال حدثنا ابن مبارك عن ابن عون - [01:44:15](#)

محمد قال عمر رضي قال قال عمر رضي الله عنه لابي مسعود رضي الله عنه الم انبأ او انبئت انك تفتي ولست بامير واللاحار رها من لقار اي احتمل ثقلك على من انتفع بك. باب قال اخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن النعمة ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الذي يفتي الناس في كل ما - [01:44:35](#)

لا يستفتي لمجنون قال اخبرنا سيدنا عامر عن شام عن محمد حذيفة رضي الله عنه قال انما يفتي الناس ثلاثة رجل امام او رجل يعلم ناسخ من المنسوخ قالوا يا حذيفة من ذاك؟ قال عمر بن الخطاب او احمق متكلم. من هنا نقول المسائل التكفير العينية لا يفتي به - [01:44:55](#)

لا حاكم او مفت او قاض او احمق ومجنون قال اخبرنا عبد الله بن سعيد قال اخبرنا ابو اسامة عن هشام ابن حسان محمد عن ابي عبيدة ابن حذيفة قال قال حذيفة رضي الله عنه انما يفتي الناس احد ثلاثة رجل علم الناس القرآن - [01:45:15](#) منسوخ قال ومن ذاك؟ قال عمر بن الخطاب قال امير لا يجد بدا او احمق متكلم. ثم قال محمد فلست فلست بواحد من هذين وارجو ان لا يكون الثالث. قال - [01:45:30](#)

عن المسلمين عن عبدالله رضي الله عنه قال من علم منكم علما فليقل به وان لم يعلم فليقل لما لا يعلم الله اعلم فان العالم اذا سئل عما لا يعلم قال الله - [01:45:40](#)

وقد قال الله لرسوله قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين. قال اخبرنا قال حدثنا حميد عن ابي رجاء ابن ابي المهلب ان ابا موسى رضي الله عنه قال - [01:45:50](#)

في خطبة من علم علما فليعلمه الناس واياه ان يقول مانع علم له به فيمرق من الدين ويكون من المتكلمين. قال اخبرنا عمر ابن عون قالت ابن عبد الله وزاد ان قال قال علي رضي الله عنه وبردها على الكبد اذا سألت عما لا اعلم ان اقول الله اعلم قال - [01:46:00](#) ابو نعيم قال احدنا شريك على طه بن السائب عن ابي البخري عن علي رضي الله عنه قال يا بردها على الكبد ان يقول لما لا يعلمه الله اعلم. قال اخبرنا محمد بن يوسف قال عندنا عمير بن عرجة - [01:46:20](#)

قال حدثنا رزين ابو النعماني علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اذا سئلت عما لا تعلمون فاهربوا قالوا وكيف الاعراب يا امير المؤمنين؟ قال تقولون الله اعلم قال اخبرنا - [01:46:30](#)

محمد المحميني قال التميمي قال قال علي رضي الله عنه وابردها على الكبد ثلاث مرات. قال وما ذلك يا امير المؤمنين؟ قال ان يسأل رجل عما لا يعلم فيقول الله اعلم قال اخبرنا فروة ابن ابي المغرائي قال اخبرنا علي بن مسرف شاب عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأل - [01:46:40](#)

قال لا علم ليبييا فلما ادب الرجل وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا علم لي به. قال حدثنا - [01:47:00](#)

الحمادي قال حدثنا ابو عواد عن مغيلتان الشعبي قال لا ادري نصف العلم. قال اخبرنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الله العمري عن نافع ان رجلا جاء الى ابن عمر رضي الله تعالى - [01:47:10](#)

ما يسأله عن شيء فقال لا علم لي ثم التفت بعد ان قف الرجل فقال نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا علم لي يعني ابن عمر - [01:47:20](#)

رضي الله تعالى عنهما نفسه. قال اخبرنا محمد بن حميد قال حدثنا الجليل عن المؤمنين قال كان عامل الناس عن شيء يقول لا ادري. فان ردوا عليه قال ان حلفت لك - [01:47:30](#)

فبالله ان كان لي به علم. قال اخبرنا هارون بن معاوية عن حفص عن الشهيد عن ابن سيرين قال ما ابالي سئلت عما اعلم او ما لا اعلم لاني اذا سئلت عما اعلم قلت ما - [01:47:40](#)

اعلم واذا سئلت عما لا اعلم قلت لا اعلم. قال حدثنا هارون قال عن حفص عن الاعمش. قال ما سمعت ابراهيم يقول قط. حلال ولا حرام ومن ما كان يقول كانوا يكرهون وكانوا يستحبون. نعم - [01:47:50](#)

احسن الله اليكم. قال باب تغير الزمان وما يحدث فيه. قد اخبر النبي قال قال عبد الله كيف انتم اذا لبستكم الفتنة يهرم فيها الكبر ويربو فيها ويتخذها الناس سنة فاذا غيرت قالوا غيرت السنة قالوا ومتى ذاك يا ابا عبد الرحمن؟ قال اذا كثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت اموالكم وقلت امنائكم والتمست - 01:48:09

الدنيا بعمل الآخرة. قال اخبرنا عمر بن عمر قال خالد بن عبدالله ان يزيد ابنه ابراهيم عقبه عن عبد الله رضي الله عنهما قال كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير اذا ترك منها - 01:48:29
فيهم قيلة تركت السنة قالوا ومتى ذاك؟ قال اذا ذهب علماءكم وكثر جهلاءكم وكثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت امراؤكم وقلت امنائكم ليست الدنيا بعمل الآخرة وتفقهها لغير الدين. وقد اخبرنا ابو المغيرة قال اكنبت انه كان يقال وان للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات - 01:48:39

بالشبهات. قال حدثنا صالح بن سهيل مولى يحيى بابي زائدة انه قال حدثنا يحيى عن المجادلين الشعبية بن عبدالله رضي الله عنه انه قال لا يأتي عليكم عام الا وهو شر من الذي - 01:48:59

كان قبله اما اني لست اعني عاما اخصب من عام ولا امير خيرا من امير ولكن علماءكم وخياركم وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء قوم يقيسون الامور برأيهم. وقد اخبرنا محمد واحمد بن ابي خالق قال حدثنا يحيى ابن ابن سليم. قال سمعت داود ابن ابي هند عن ابن سيرين انه قال اول من قاس ابليس وما عبت - 01:49:09

الشمس والقمر الا بالمقاييس. قال اخبرنا محمد ابن كثير عن ابن الحسد انه تلا هذه الآية خلق خلقتي من نار وخلقته من طين. قال قاسى ابليس وهو اول من قاس. ولحدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابو عوارة اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي المسروق انه قال اني اخاف او اخشى - 01:49:29

ان عيسى بتزل قدمي. قال اخبرنا صدقة من فضله. قال حدثنا ابو خالد الاحمر وان اسمع من عند الشعبي انه قال والله لئن اخذت بالمقاديس لتحرم من الحلال ولتحلن الحرام - 01:49:49

والاقوال الحسنة بمثل قال حدثنا ابي عن اسماعيل عن عامر انه كان يقول ما ابغض الي ارايت ارايت اي يسأل الرجل صاحبه فيقول ارايت وكان لا يقايس؟ قال انها صدقة من فضله. قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن الزبيرقاني انه قال نهاني ابو وائل انه جالس اصحاب ارايت. قال اخبرنا صيغة من فضله قال حدثنا ابن معاوين اسماعيلين الشعبية - 01:49:59

انه قال لو ان هؤلاء كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عامة القرآن يسألونك يسألونك. قال اخبرنا اسماعيل ابن ابانا قال اخبرني محمد وابن طلحة عن ميمون ابي - 01:50:19

حمزة انه قال قال لي لابراهيم يا ابا حمزة والله لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت وان الزبل اكون فيه فقيه اهل الكوفة زمان سوء. قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الليث ان مجاهد انه قال قال عمر اياي والمكايلة يعني في الكلام قال اخبرنا الحجاج البصري قال حدثنا ابو بكر الغزلي وليس بانه - 01:50:29

قال شهدت شريحا وجاءه رجل من مراد فقال يا ابا امية مادية الاصابع قال عشر عشر. قال يا سبحان الله اسواء هاتان جمع بين الخنصل والابهام فقال شريحنا يا سبحان الله اسواء اذنك ويدك فان الاذن يواربها الشعر والكمة والعمامة فيها نصف الدية وفي - 01:50:49

نصف الدية ويحك ان السنة سبقت قياسكم فاتبعوا ولا تبتدع فانك لن تضل ما اخذت بالاثار. قال ابو بكر فقال يا الشعبي يا هذالي لو ان احنا فكم قتل وهذا الصبي في مهده اكان ديتهما سواء؟ قلت نعم. قال فاين القياس؟ قال اخبرنا مروان ابن محمد قال حدثنا سعيد عن ربيعة بن يزيد. انه قال قال معاذ بن جبل - 01:51:09

يفتح القرآن على الناس حتى تقرأه المرأة والصبي والرجل فيقول الرجل قد قرأت القرآن فلم فلم اتبع. والله لا قوم به فيهم لعلني اتبع. فيقول به فيهم فلا يتبع فيقول فلا يتبع فيقول قد قرأت القرآن فلم يتبع وقد قمت به فيهم فلم متبع لاقتصرن في بيتي مسجدا - 01:51:29

لعلي اتبع فيختصر في بيته مسجدا فلا يتبع فيقول قد قرأت القرآن فلم يتبع وقمت به به فيهم فلم اتبع وقد اختصرت به وقد اختصرت في بيتي مسجدا فلا متبع. والله لاتيهم بحديث لا يجدونه في كتاب الله ولم يسمعه عن رسول الله لعلي اتبع. قال معاذ فإياكم وما جاء به فانما جاء به ضلالة. هذا - [01:51:49](#)

دليل على ان الذين يحبون الظهور يبحثون عن اي شيء ليشتهروا. ولو كان على حساب الدين وهذا معنى حديث معاذ رضي الله عنه ولذلك يقولون حب الظهور يقسم الظهور. نعم. قال باب في كراهية اخذ رأيه. قال اخبر - [01:52:09](#)

محمد بن يوسف فقال حدثنا مالك هو ابن ميعوان انه قال قال الشعبي ما حدثك هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فخذ به وما قالوه برأيهم فالقيه في الحش. قال اخبرني العباس ابن سفيان - [01:52:28](#)

عن زيد ابن حباب انه قال اخبرنا رجاء ابن ابي سلمة انه قال سمعت عبدة بن ابي لبابة يقول قد رضيت من اهل زمان هؤلاء ان لا يسألوني ولا أسألاهم انما يقول احدهم - [01:52:38](#)

أرأيت أرايت؟ قال اخبرنا عفوا قال حدثنا حماد بن زين قال حدثنا عاصم وهجرة عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ثم قال هذا سبيل - [01:52:48](#)

ثم خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلاه. وانها لا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تفرغ بكم عن سبيله. قال اخبرنا محمد بن يوسف وقال حدثنا وارقاء عن علي ابن ابي نجيح. عن مجاهد في قوله ولا

تتبعوا السبل قال البدع والشبه - [01:52:58](#)

قال اخبرنا عمرو ابن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري - [01:53:18](#)

يوفى قال اخرج اليكم ابو عبد الرحمن بعد؟ قلنا لا فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في المسجد انفا امرنا انكرت - [01:53:28](#)

ولم اره والحمد لله الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة فيقولوا هلولوا مئة فيهللون مئة ويقولوا سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت

لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظارا - [01:53:38](#)

او انتظار امرك قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يضيع من حسناتهم. ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من الحلق فوقف عليها فقال ما هذا الذي اراكم تصنعونه؟ قالوا يا ابا عبد الرحمن حصل نعد به التكبير والتهليل والتسبيح قال فعدوا سيئاتكم

فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم - [01:53:58](#)

ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هؤلاء صحابة نببيكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبلى وانيت له لم تكسر والذي نفسي بيده ان انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتحي بار ضلالة. وقالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مريد للخير -

[01:54:18](#)

اليه يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ويل الله ما ادري لعل اكثرهم منكم ثم تولى عنهم فقال عمرو موسى لي مات - [01:54:38](#)

رأينا عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهر وادي مع الخوارج. قال اخبرنا يعلى قال حديث الاعمش عن حبيب عن ابي عبد الرحمن انه قال عبد الله قال انه قال قال عبد الله اتبعوا ولا ولا تبتدعوا فقد كفيتهم. قال اخبرنا محمد واحمد بن ابي خلف قال حدثنا يحيى

المرسلين. قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عبد الله الانصاري رضي الله عنه - [01:54:48](#)

انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان افضل الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة قال اخبرنا محمد عن ابي - [01:55:08](#)

اسحاق الفزاري اسلم بن قرية عن بن لاز بن عصمة انه قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول وكان اذا وكان اذا كان

عشية الخبيث ليلة الجمعة قام فقال ان اصدق القول قول الله وان احسن الهدى هدى محمد والشقي من شقي في بطن امه وان شر الروايا روايا الكذب وشر الامور محدثاتها - [01:55:18](#)

كل ما هو ات قريب. قال اخبرني محمد ابن عيينة عن ابي اسحاق الفزاري عن ليت عن ابن سيرنه قال ما اخذ رجل ببدة فراجع سنة. قال اخبرنا الايمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن يبان بغلابة عن ابي اسماء عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين قال اخبرنا احمد بن عبدالله - [01:55:38](#)

ابو الوليد الهروي قال حتى نام معاذ بن معاذ قال عن ابن عون عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن حية بن عابد حيث انه قال انها قالت دخل علينا رجل بالظهيرة - [01:55:58](#)

فقلت يا عبد الله من اين اقبلت؟ قال اقبلت انا وصاحب لي في بغاء لنا فانطلق صاحبي يبغي ودخلت انا استظل بالظل واشرب من الشراب قمت الى لبينة حامضة وربما قال قمت الى ضيحة حامضة فسقيته منها فشرب وشرب قالت وتوسمته فقلت يا ابا عبد يا عبد الله من انت - [01:56:08](#)

قال انا ابو بكر قلت انت ابو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعت به؟ قال نعم. قالت فذكرت فذكرت غزونا خنعما وغزوة بعضنا بعضا في الجاهلية وما جاء الله به من الالفه واذا ناب الفساطيط وشبك ابن عون اصابعه ووصفه لنا معاذ وشبك احمد فقلت - [01:56:28](#)

عبدالله حتى متى ترى امر الناس هذا؟ طالما استقامت الائمة قلت ما الائمة؟ قال اما رأيت السيد يكون في الحواء فيتبعونه ويطيعونه فما استقام اولئك. قال اخبرنا محمد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن اخ لعدي ابن عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه - [01:56:48](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الائمة المضلين. قال اخونا ابو النعمان قال عن بيان ابي بشرع انه قال دخل ابو وكل على امرأة من احمس يقال له - [01:57:08](#)

زينب قال فرأها لا تتكلم فقال ما لها؟ لا تكلم. قالوا نوت حجة مصمتة. قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا بنعم الجاهلية قالت فتكلمت فقالت من انت؟ قال انا امرؤ من المهاجرين. قالت اي اي المهاجرين؟ قال من قريش قالت فمن اي قريش انت؟ قال انك قال انك لسؤول - [01:57:18](#)

انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية؟ فقال بقاؤكم عليه ما استقامت به ائمتكم قالت وما الائمة؟ قال اما كان قومك رؤساء اشراف يأمرؤنهم فيطيعونهم؟ قالت بلى. قال فهم مثل اولئك على الناس. هذه صامت عن ما تبي - [01:57:38](#)

ولما تكلمت طلعت كل اللي بقلبها الائمة المضلون هم صنفان هم صنفان الحكام الذين يغيرون الدين باسم السياسة والفقهاء والعلماء الذين يغيرون الدين باسم القياس واضح؟ ولذلك علماء الضلالة من الائمة المضلين - [01:57:58](#)

والحكام الذين يغيرون شرعة الله عز وجل هم من الائمة المضلين نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين نعم قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن امرأة يقال لها عائدة قالت رأيت ابن مسعود يوطى الرجال والنساء ويقول من ادرك منكن من امرأة او رجل - [01:58:20](#)

قسمت الاول فانها على الفطرة. وقد اخبرنا محمد ابن عيينة قال اخبرنا علي هو ابن مسهر عن عن ابي اسحاق عن الشعبي عن زياد ابن حدير انه قال قال عمر وهل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قال قلت لا. قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين. قول ابن مسعود يوطى الرجال والنساء - [01:58:39](#)

المقصود انه كان يلقي الكلام والدروس آآ عند الرجال وعند النساء هذا مقصوده. يعني لا يخص الرجال بالدرس ولا يخص النساء بالدرس. نعم قال اخبرنا هارون معها الصبغيات عن ليت عن الحكم عن محمد بن علي انه قال لا تجالسوا اصحاب الخصومات فانهم يخوضون في آيات الله. قال اخبرنا الحسين والمنصرين قال حتى انا ابو اسامة بن مبارك الحسن قال - [01:58:59](#)

وستنكم والذي لا اله الا هو بينهما بين الغالي والجافي فاصبروا عليها رحمكم الله فان اهل السنة كانوا اقل الناس فيما مضى وهم اقل الناس فيما بقي الذي لم يذهب الذين لم يذهبوا معه في اترائهم ولا مع اهل البدع في بدعهم وصبروا على سنتهم حتى لقوا حتى لقوا ربهم فكذلك ان شاء الله - [01:59:22](#)

موسى ابن خالد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن عمارة ابن عن عمارة ومالك من حديث عن عبد عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - [01:59:42](#)

في السنة خير من الاجتهاد في البدعة. قال باب باب بالاعتداء بالعلماء. قال الخزاعي وعن شريكه عن ابي حمزة عن ابراهيم انه قال لقد ادركت وقاما لم او لم يجاوز احدهم ظفرا لما جاوزته كفى ازراء على قوم تخالف افعالهم. قال اخبرنا - [01:59:52](#) عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اولوا العلم اولوا العلم والفقه وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة. قال اخبرنا محمد ابن يوسف قال حدثنا ابراهيم وادهم قال سألت ابن شبرمة عن شيء وكانت عندي مسألة شديدة فقلت رحمك الله انظر فيها قال اذا وضح لي الطريق - [02:00:12](#)

الاثر لم احبسه. قال اخبرنا عثمان ابن هيثم قال احدا عوف عن رجل يقال له سليمان ابن جابر. من اهل هجر؟ قال قال ابن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:00:32](#)

تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموه الناس تعلموا القرآن وعلموه الناس في نمرون مقبوض والعلم سينتقص وتظهر الفتن حتى يختلف حتى يختلف اثنان في فريضة ولا لا يجدان احدا يفصل بينهما. قال اخونا يعقوب ابراهيم قال حدثنا عمر ابن ابي خليفة قال سمعت زياد ولم ذكر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - [02:00:42](#)

انه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وابا موسى الى اليمن قال تساندا وتطاوعا وبشرا ولا تنفرا قال فقدم الايمان فخطب الناس معاذ فحضهم على الاسلام وامرهم بتفقه بالقرآن وقال اذا فعلتم ذلك فاسألوني اخبركم عن اهل الجنة من اهل النار فمكتوا ما شاء الله ان يمكتوا فقالوا لمعاذ قد كنت - [02:01:02](#)

امرتنا اذا نحن تفقهننا وقرأنا ان نسألك فتخبرنا باهل الجنة من اهل النار فقال لهم معاذ اذا ذكر الرجل بخير فهو من اهل الجنة واذا ذكر بشر فهو من اهل النار. قال حدثنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا يحب سعيد القطان عن عبيد الله انه قال سمعت سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله - [02:01:22](#)

اي الناس اكرم؟ قال اتقاهم؟ قالوا ليس عن هذا نسألك. قال فيوسف ابن يعقوب نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله. قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن مآذن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا افقها. قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد عن ابي الوهاب عن - [02:01:42](#)

هشام ابن حميد ابن عبد الرحمن ابن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال اخبرنا سعيد بن سليمان عن اسماعيل ابن - [02:02:02](#)

عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حماد ابن سلمة عن جبلة - [02:02:12](#)

عطية عن عن ابن مهيروز عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ابو داود الزهراني قال اخبرني اسماعيل - [02:02:22](#)

ابن جعفر قال حدثنا عمرو ابن ابي عمرو عن عبد الرحمن ابن الحويرث عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة في حجة الوداع - [02:02:32](#)

ايها الناس اني والله لا ادري لعلي لا القاكم بعد يومي هذا بمكاني هذا فرحم الله من سمع مقالات اليوم فوعاها فرب حامل فقه ولا فقه له ولرب حامل فقه الى من هو افقه منه. واعلموا ان اموالكم ودمايتكم حرام عليكم كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر في هذا البلد.

واعلموا ان القلوب لا تغل على ثلاث - [02:02:42](#)

اخلاص العمل لله ومناصحة اولي الامر وعلى لزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم. قال حدثنا احمد البخاري قال حدثنا محمد محمد هو ابن عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالاته فوعاها ثم اداها - [02:03:02](#)

من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. ثلاث ليعضوا عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل لله وطاعة ذويه ولزوم الجماعة فان دعوتهم تكون من ورائهم. قال اخبرنا عصمة ابن الفضل قال حدثنا عربي ابن عمار عن شعبة عن عمر ابن سليمان عن عبد الرحمن ابن هبان ابن عثمان - [02:03:22](#)

عن ابيه انه قال خرج زيد ابن ثابت من عند مروان ابن الحكم بنصف النهار قال فقلت ما خرج هذه الساعة من عند مروان الا وقد سأله عن شيء فاتينته فسأل - [02:03:42](#)

قال نعم فسألني عن حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نضر الله امرءا سمع منا حديثا فحفظه فاداه الى من هو احفظ منه فرب حامل فقه ليس بفقيه - [02:03:52](#)

رب حامل فقه الى من هو افقه منه لا يعتقد قلب امرئ لا يعتقد لا يعتقد قلب مسلم على ثلاث خصال الا دخل الجنة قال قلت ما هن؟ قال اخلاص - [02:04:02](#)

العمل والنصيحة لولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الآخرة نيته جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله وائته الدنيا وهي راضمة ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه شغله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له. قال لو سألت عن صلاة الوسطى؟ قال هي الظهر. قال اخبرنا - [02:04:12](#)

احب موسى قال حدثنا عمرو بن محمد القرشي قال اخبرنا اسراييل عن عبد الرحمن بن زبير الياامي عن ابي العجلان عن ابي درداء رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من ساء. فرب مبلغ اوعى من سامع ثلاث لا - [02:04:32](#)

لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله ونصيحة لكل مسلم ولزوم جماعة المسلمين فان دعائهم يحيط من ورائهم. قال باب ابتغاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واثبتي فيه. قال اخبرنا محمد بن عيسى قال احدثناه شيء قال اخبرنا ابو الزبير الاعجاب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا - [02:04:52](#)

يتبوا مقعده من النار. قال اخبرنا محمد وعيسى قال حدثنا ابو عوارة عن عبد الله عن سيد جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده - [02:05:12](#)

من النار. قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يزيد ابن عبد الله عن عامر ابن ابن عبد الله ابن عروة عن عبد الله ابن عروة عن عبد الله ابن الزبير عن الزبير رضي الله عنه انه سمع النبي - [02:05:22](#)

صلى الله عليه وسلم يقول من حدث عني كذبا فليتبوا مقعده من النار. ويقول محمد بن حميد قال حدثني الصباح بن محرم عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابي هنجد - [02:05:32](#)

رضي الله عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. قال اخبرنا اسد بن موسى قال حدثنا عن شعبة عن التابعين انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول - [02:05:42](#)

لولا اني اخشى ان ان اخطى لحدثكم باشيء سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني سمعته يقول من كذب علي متعمدا - [02:05:52](#)

فليتبوا مقعده من النار. قال اخبرنا محمد ابن عبد الله قال اخبرنا ابو داود عن الشربة عن عبده العزيز وعن حماد ابن ابي سليمان وعن التيمية وعن عتاب ابن هرمز انهم سمعوا انس بن مالك رضي الله عنه يقول انهم سمعوا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا - [02:06:02](#)

مقعده من النار ويخبرنا نحن المخالفين قال حدثنا محمد هو ابن اسحاق عن معبد ابن كعب عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر - 02:06:22

ايها الناس اياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فلا يقل الا حقا والا صدقا ومن قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ولا اخبر نهر بن معاوية - 02:06:32

تعني ابراهيم ابن سليمان العاصمي الاحولي عن محمد عن محمد ابن بشر عن انس ابن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعدي - 02:06:42

من النار قال باب في ذهاب العلم. لا حول. قال اخبرنا جعفر ابن عوذين قال اخبرنا عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:06:52

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن قبض العلم قبض العلماء فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا رؤساء جهالا سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال اخبرنا موسى البخاري قال اخبرنا معتمر مصيبا للحجاج عن عوف ابن مالك عن القاسم عن

القاسم ابن ابي عبدالرحمن مولى عبد الرحمن ابن يزيد عن ابي امامة - 02:07:02

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خذوا العلم قبل ان يذهب قالوا وكيف يذهب العلم يا نبي الله واوفيل كتاب الله؟ قال فغضب لا يغضبه. لا - 02:07:22

لا يغضبه الله ثم قال ثكلتكم امهاتكم اولم تكن اولم تكن التوراة والانجيل في بني اسرائيل؟ فلم تغنيانا عنهم شيئا. ان ذهاب العلم ان يذهب حملته ان ذهاب العلم ان يذهب حملته. قال احثنا ابو النعماني قال حدثنا ثابت ابن يزيد عن انه قال حدثنا الى ما هو ابن -

02:07:32

قال سألته سعيد ابن جبير قلت يا بعد الله ما علامة ولكن الناس؟ قال اذا هلك علماؤهم قال اخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا مسعود بن سالم الجعفي عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن - 02:07:52

ربيعة عن سلمان رضي الله عنه انه قال لا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلم او يعلم الاخذ فاذا هلك الاول قبل ان يعلمه تعلم الاخر هلك الناس قال اخبرنا محمد ابن الصلبي قال حدثنا ابو كتيبة عن قابوس عن ابي هاني ابن عباس رضي الله عنهما انه قال هل

تدرون ما ذهب العلم؟ قلنا لا - 02:08:02

قال ذهاب العلماء قال اخبرنا محمد ابن اسعد قال حدثنا ابو بكر عن عاصم عن ابي وائل انه قال قال حذيفة اتدري كيف ينقص العلم قال قلت كما ينقص وكما يقصد درهم قال لا وان ذلك لمنه قبض العلماء قبض وان ذلك لمنه قبض العلماء اخبرنا محمد -

02:08:22

صوتي قال المنصور عن منصور ابن ابي الاسود عن حصين عن سامي ابي الجعد عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال ما لي ارى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون - 02:08:42

قبل ان يرفع العلم فان رفع العلم ذهاب العلماء. قال اخبرنا احمد ابن اسد ابو عاصم قال حدثنا عبد عن بور الدين عن سليمان بن موسى. عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال الناس عليهم متعلم ولا خير فيما بعد ذلك. قال اخبرنا احمد ابو عاصم قال حدثنا عن

الاعمش عن سال ابن عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه - 02:08:52

قال معلم الخير والمتعلم في الاجر سواء وليس لسائل الناس بعد خير. قال اخبرنا قبيسته قال اخبرنا سفيان عن عطاء بن سعيد بن الحسن عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قالت اغدوا عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن الرابع فتهلك. قال اخبرنا عمرو بن

عوين قال اخبرنا خالد عن ابن عبدالله - 02:09:12

ابن ربيعة انه قال قال سلمان رضي الله عنه قال سلمان رضي الله عنه لا يزال الناس بخير مما بقي الاول وحتى يتعلم الاخر فاذا هلك الاول قبل ان يتعلم الاخرة - 02:09:32

هلك الناس قال وعثمان ابن عمران قال احثنا ابن عون عن محمد عن الاحنف انه قال قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا. قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا ما بقية انه قال حدثني صفوان ابن وستم عن عبدالرحمن ابن ميسرة عن تميم الداري رضي الله عنه انه

قال تناول الناس في البناء في زمن عمرة فقال عمر يا معشر - 02:09:42

الارض الارض انه لا اسلام الا بالجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بطاعة فمن سوده قومه وعلى الفقه كان حياة له ولهم ومن سوده قومه على غير فقه كان هلاكاً له ولهم. قال باب العمل بالعلم وحسن النية فيه. قال اخبرنا محمد المبارك قال اخبرنا بقية -

02:10:02

قال حدثنا صدقة ابن عبد الله ابن صهيب ان المهاصر ابن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه. فان كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقار - 02:10:22
اه وان لم يتكلم قال اخبرنا مخلص بن مالك عن حجاج بن محمد بن سعد المعاوية بن صالح بن ابي الزاهرية يرفع الحديث ان الله قال خذ العلم في اخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فاذا فعلت ذلك بهم اخذتهم بحقي عليهم. قال هذا اوانهم - 02:10:42

اوان هذا الحديث هذا زمانه. لا يوجد صغير ولا كبير ولا رجل ولا امرأة الا ويقرأ ويكتب ويمكنه الاطلاع على اي مسألة يريد فالعلم منشور لكن من يفقه؟ قليل نعم - 02:11:02

قال اخبرنا مخلص بن مالك قال حدثنا مخرج مخرج ابن حسين عن هشام عن الحسن انه قال من طلب شيء من هذا العلم فاراد به ما عند الله يدرك ان شاء - 02:11:20

الله ومن اراد به الدنيا فذاك والله حظه منه. ولا اخبرنا يعلى قال حدثنا محمد بعون عن ابراهيم بن عيسى انه قال قال ابن مسعود لا تعلم العلم لتلات لتماموا به السفهاء - 02:11:30

وتجادل به العلماء ولتصرفوا وجوه الناس اليكم ابتغوا بقولكم ما عند الله فانه يدوم ويبقى وينفذ ما سواه. وبهذا الاسناد قال كونوا العين مصابيح الهدى احداث البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون - 02:11:40
على اهل لهم. وقد اخبرنا ابو عاصم قال حدثنا محمد ابن عمارة ابن حزم قال حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطلب هذا العلم احد - 02:12:00

لا يريد به الا الدنيا الا حرم الله عليه عرش الجنة يوم القيامة. قال اخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول انه قال قال رجل شيعبي - 02:12:10

افتني بابها العالم فقال العالم من يخاف الله قال اخبرنا عثمان ابن عمر قال حدثنا عمر ابن مزيد عن اوفى ابن انه بلغه عن علي رضي الله عنه انه قال تعلموا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله فانه سيأتي بعد هذا زمن لا يعرف فيه تسعة عشر - 02:12:20
لا يعرف فيه تسعة عشر انهم المعروف ولا ينجوا منه الا كل نومة احسن الله ولا ينجو منه الا كل نومة فاولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالمساييح ولا المداييع البذر. المقصود ليسوا الا كل - 02:12:40

وما يعني انهم كأنهم نيام عن الفتن. هذا المقصود. يعني احلاس بيوتهم عن الفتن. لا يستظهرون ولا يخرجون لل نعم قال ابو محمد النومة غافل اي غافل عن عشة الملايير البذر البذر اي كثير الكلام. وهذا من معانيه العامة نعم - 02:13:00

قال اخبرنا قال اخبرنا مروان ابن محمد قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد ابن يزيد ابن جابر انه قال قال معاذ بن جبل رضي الله عنه اعلما اعلما ما شئتم قبل - 02:13:21

اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلا فلن يأجركم الله بالعلم حتى تعملوا. قال اخبرنا عبد الله ابن خالد ابن حازم انه قال حدثنا انه قال سمعت عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر يحدث عن سعد انه اتى ابن منبه فسأله عن الحسن وقال له كيف عقله فآخبره ثم قال انا لتحدث -

02:13:31

ونجده بالكتب انه ما اتى الله عبدا علما فعمل به على سبيله هدى فيسلبه عقله حتى يقبضه الله اليه قال اخبرنا اسماعيل ابن ابانا عن ابن القاسم يعني اي ابن القاسم ابن قيس قال حدثني يونس ابن سيف الحمصي انه قال حدثني ابو كبشة السلولي قال سمعت -

02:13:51

ابا الدرداء رضي الله عنه يقول ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لا يبتغى بعلمه. قال اخبرنا عمرو بن عون قال اخبرنا ابو قدامة عن ما لك ابن دينار - [02:14:11](#)

انه قال قال ابو ذر دائما من يزد علم يزد وجعا وقال ابو الدرداء ما اخاف على نفسي ان يقال ما علمت ولكن اخاف ان يقال لي ماذا عملت؟ قال اخبر - [02:14:21](#)

نار ابن معاوية عن حفص ابن ايات انه قال سمعت ابا جريح يذكر عن حدثه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من احياء - [02:14:31](#)

وقال ابو هريرة رضي الله عنه اني لاجزئ الليل ثلاثة اجزاء فثلث انام وثلث اقوم وثلث اتذكر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اخبرنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عن الحسن بن عمرو عن ابراهيم انه قال من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله سبحانه اتاه الله منه ما يكفي - [02:14:41](#)

قال باب من هاب الفتى ابا خاف فاستقط قال اخبرنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت ابن يزيد انه قال حدثنا عاصم قال سألت الشعبي عن حديث فحدثني فقلت انه يرفع - [02:15:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا على من دون النبي صلى الله عليه وسلم احب الينا فان كان فيه زيادة او نقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم - [02:15:13](#)

وسلم قال اسحاق ابن عيسى قال حدثنا حماد بن زين عن ابي عن ابي هاشم عن ابراهيم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزامنة فقليل له اما تحفظ عن - [02:15:23](#)

الله صلى الله عليه وسلم حديثا غير هذا قال بلى ولكني اقول قال عبد الله قال علقمة احب الي قال اخبرنا محمد ابن كثير عن الازواعي عن اسماعيل ابن عبيد الله - [02:15:33](#)

انه قال كان ابو الدرداء رضي الله عنه اذا حدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا او نحوه او شبهه او شكله. قال اخبرنا اسد موسى قال حدثنا - [02:15:43](#)

معاوية عن ربيعة بن يزيد انه قال كان اذا حدث حديثا قال اللهم الا هكذا فكشكله قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا ابن عوني عن مسلم عن مسلم ابي عبد الله عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عمرو بن ميمون انه قال كنت لا تفوتني عشية - [02:15:53](#)

خميس لا اتي فيه عبد الله بن مسعود فما سمعته يقول لشيء قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كانت ذات عشية فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغرورقت عيناه وانتفخت اوداجه فانا رأيته محلولة ازواره قال او مثله او نحوه او شبهه - [02:16:09](#)

قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا اشعث عن الشعبي وابن سيرين ان ابن مسعود رضي الله عنه كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الايام تزيد وجهه - [02:16:29](#)

قال هكذا او نحوه هكذا او نحوه. قال اخبرنا سهل ابن حماد قال حدثنا شعبة قال حدثني توبة العنبري انه قال قال لي الشعبي. ارأيت فلانا الذي يقول رسول الله قال رسول الله قعدت مع ابن عمر سنتين او سنة ونصف فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا هذا الحديث - [02:16:39](#)

قال اخبرنا اسلم بن موسى قال حدثنا شعبة انه قال حدثنا عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي انه قال جلست ابن عمر سنة فلم اسمعه يذكر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:17:00](#)

وسلم قال اخبرنا عاصم ابن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن الشعبي عن ثابت ابن قطبة الانصاري انه قال كان عبد الله يحدثنا في الشهر بالحديثين او - [02:17:10](#)

ثلاثة قال اخبرنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا موسى عليه عن عبد الملك بن عبيد انه قال مر بنا انس بن مالك رضي الله عنه فقلنا حدثنا ببعض ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:17:20](#)

فقال واتحلل قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد انه قال كان انس رضي الله عنه قليل

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:17:30](#)

وكان اذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا عثمان ابن محمد قال حدثنا اسماعيل عن اي عن محمد انه قال كان انس اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قال او كما قال رسول الله قال

حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد انه قال - [02:17:40](#)

ليزيدنه قال خرجت مع سعد الى مكة فما سمعته يحدث حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رجعنا الى المدينة. قال

اخبرنا يسأل ابن حمادي قال حدثنا عن قال حدثنا بيضا عن - [02:18:00](#)

ابن كعب ان عمر شيع الانصارح اذا خرجوا من المدينة فقال اتدرون لما شيعتكم؟ قلنا لحق الانصار قال انكم تأتون قوما تهتز هم بالقرآن اهتزاز النخل فلا تصدوهم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شريككم. قال فحدثت بشيء وقد سمعت قال فما

- [02:18:10](#)

بشيء وقد سمعته كما سمع اصحابي. يعني قررت بن كعب انه قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من انصاره الى الكوفة بعثني معهم

فجعل يمشي معنا حتى اتى صرار. وصرار اي ماء في طريق المدينة. فجعل ينفذ الغبار عن رجليه ثم قال انكم تأتون - [02:18:30](#)

فتأتون قوما لهم ازيمهم بالقرآن فيأتونكم فيقولون قدم اصحاب محمد قدم اصحاب محمد فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث فاعلموا

ان اسغ الوضوء ثلاث وثنتان ثم قال انكم تأتون الكوفة فتأتون قوما لهم ازيمهم بالقرآن فيقولون قدم اصحاب محمد قدم اصحاب

محمد فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث فيقل الرواية عن رسول الله - [02:18:50](#)

صلى الله عليه وسلم وانا شريككم فيه. قال قرظة وان كنت لاجلس في القوم فيذكرون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني لمن احفظهم له فاذا ذكرت وصية عمر - [02:19:10](#)

سكت قال ابو محمد معناه عندي الحديث عن ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس السنن والفرائض. هذا توجيه لطيف من الامام

ابو محمد الداري ان النهي عن الحديث يعني القصص. والسير والتاريخ واشغالهم بالقصص هذا المقصود - [02:19:20](#)

وهذا توجيه شديد نعم قال اخبرنا مجاهد بن موسى قال حدثنا ابن نمير عن مالك بن وائل عن الشعبي عن انه قال قال عبد الله رضي

الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتعد ثم قال نحو ذلك وفوق - [02:19:40](#)

وذلك قد اخبرنا بشر الحاكمين قال حتى ان سفيان عن ابن ابي نزيح المجاهد انه قال الصحيح ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه

يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث الا انه قال كنت مع النبي صلى الله - [02:19:53](#)

عليه وسلم فاوتي بجمال فقال ان من الشجر شجرة مثل الرجل المسلم. فاردت ان اقول هي النخلة فنظرت فاذا انا اصغر القوم

فسكت. قال عمر وددت ان انك قلت وعلي كذا. قال اخبرنا بشر الحكم قال حدثنا قائل ابن يزيد الهادي. قال حدثنا صالح بن الدهان

قال ما سمعت جابرا - [02:20:03](#)

جابر ابن زيد يقول قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظاما واتقاء ان يكذب عليه. قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبره

ظرف عن كهبة ابن الحسن عن عبد الله بن - [02:20:23](#)

قال جاء ابو هريرة الى كعب يسأل عنه وكعب في القوم فقال كعب ما تريد منه. فقال اما اني لا اعرف لاحد من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان يكون احفظ لحديثه مني. فقال - [02:20:33](#)

كعب اما انك لن تجد طالب شيء الا سيشفع منه يوما من الدهر الا طالب علم او طالب دنيا فقال انت كعب؟ قال نعم. قال لمثل هذا

جئت. قال اخبرنا يقول ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن ابي قال حدثنا شي بن عمرو بن دار عن طاووس انه قال قيل يا رسول الله اي

الناس اعلم؟ قال من جمع علم الناس الى علمه - [02:20:43](#)

كل طالب علم وكل وكل طالب علم غرثان غرثان الى علم. قال اخبرنا سعيد بن عمر عن الخير ابن مرة عن معاوية ابن القرة انه قال

كنت في حلقة فيها المشيخة وهم يتراجعون فيهم عائد ابن عمرو فقال شاب في لحية القوم افيضوا في ذكر الله بارك الله فيكم

فنظر القوم بعضهم الى بعضهم في اي شيء - 02:21:03

وانا ثم قال بعضهم من امرك بهذا قم لان عدت لنفعلن ولنفعلن. قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو عابد قال عنه ابن بالله انه قال قال عبد الله نعم المجلس مجلس تنشر فيه الحكمة وترجى فيه الرحمة. يعني الرجل كان في المجلس العلم واذا به - 02:21:23
قل لهم اذكروا الله مثل بعض الناس يصلي على النبي. طيب نسوي الحين؟ قال نتعلم العلم من افضل مجالس الذكر انت تجي تشغلهم بشيء ما انزل الله به من سلطان - 02:21:43

نعم قال باب من قال العلم الخشية وتقوى الله قال اخبرنا عبد الله بن صالحين قال حدثني معاوية عن عبد الرحمن بها الجبير بن فلان عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص - 02:21:54
بصري للسماء ثم قال هذا او ان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرؤا منه على شيء. فقال زياد بن لبيد الانصاري يا رسول الله وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه - 02:22:05

ولنقرئنه نسائنا وابنائنا فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة جيل عند اليهود والنصارى فماذا دوني عنهم قال جبير فلقيت الوارثون الصامدين قال قلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته بالذي قال قال صدق ابو الدرداء شئت لا احد لا احدثك باول علم يرفع من الناس الخشوع - 02:22:15

يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا. قال حدثنا يعقوب ابراهيم وقال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا الوليد ابن جبيل الكناني قال حدثنا مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على عابدك فضله على ادناته ثم تلى هذه الآية انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله وملائكته اهل سماواته وارضيه والنون في البحر - 02:22:35
يصلون على الذين يعلمون الناس الخير. قال احمد بن اسد وابو عاصم قال حدث قال اخبرنا احمد بن اسد او عاصم قال حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ليث - 02:22:55

الرجل عن ابي عمر رضي الله عنه انه قال لا يكون الرجل عالم حتى لا لا يحسد لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبغى بعلمه ثمنا والاخير - 02:23:05
ابن سليمان رأى النبي سلمة عن مسعود انه قال سمعت عبدا الاعلى التيمية يقول من اوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق الا يكون اوتي علما ينفعه. لان الله تعالى - 02:23:15

اتى العلماء ثم قرأ الى قوله يبكون. قال اخبرنا عصمة ابن الفضيل قال حدثنا زيد بن حباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر العمري ابي حزم انه قال لا تكونوا عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال. لا تبغى على من فوقك ولا تحقير ولا تحقر من دونك ولا تأخذ من على علمك دنيا. قال اخبرنا - 02:23:25

قال حدثنا عن برد ابن سنان عن سليمان بن موسى الدمشقي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال لا تكونوا عليما حتى تكون متعلما ولا تكون ولا تكون اتكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا وكذلك اثما ان لا ان لا تزال مخاصما وكفى بك اثما ان لا تزال ممارين - 02:23:45

وكبابك كاذبا ان لا تزال محدثا في غير ذات الله. قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال حدثنا مبارك بن سعيد عن اخيه سفيان الثوري عن عمران بن قاري انه قال قلت للحسن يوما في شيء - 02:24:05
قال يا ابا سعيد ليس هكذا يقول فقهاؤه فقال ويحك ورأيت انت فقيها قط انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه. قال اخبرنا الحسن بن معروف قال احنا نضرب اسماعيل البجلي قال قيل له من افقه اهل المدينة؟ قال اتقاهم لربك - 02:24:15

قال اخبرنا حسن بن عرفة قال حدثنا الحسين بن علي عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد انه قال انما الفقيه من يخاف الله. قال اسماعيل ابن ابانا قال يقول القمي انه قال حدثني ليث ابن ابي سليم ان يحيى ان يحيى هو ابن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان الفقيه حق الفقيه من لم - 02:24:35

الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره انه لا خير في عبادة لا - [02:24:55](#)

ما فيها ولا علم لا لا فهم فيه ولا قراءة لا تدبر فيها. قال حدثنا الحسن بن معروف قال حدثنا اسماعيل عن يحيى ابن عباس انه قال قال علي رضي الله عنه الفقيه حق الفقيه الذي لا يقنط الناس من رحمة الله تعالى ولا يؤمنهم من عذاب الله ولا يرخص لهم في معاصي الله انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا خير في علم الله - [02:25:05](#)

فيه ولا خير في قراءة لا تدبر فيها. قال اخبرنا ابو نعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يزيد ابن حازم انه قال حدثني عمي جرير ابن زيد انه سمع تبيعا يحدث عن - [02:25:25](#)

ان قال اني اجد نعت قوم يتعلمون لغير العمل ويتفقهون من غير عبادة ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون جلود الضأن وقلوبهم امر من الصبر فب فبي يغترون ويأي يخادعون فهلفت بي فحلفت بي لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم فيها - [02:25:35](#) الصواب وقلوبهم امر من الصبر. وهو نوع من الشجر مر الطعم. نعم قال اخبرنا بشر بن حكمه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن عن هرم ابن حيان انه قال اياكم والعالم الفاسق - [02:25:55](#)

فبلغ عمر بن الخطاب فكتب اليه واشفق منها ما العالم الفاسق؟ فقال فكتب اليه هرم يا امير المؤمنين والله مررت به الا للخير يكون به يكون امام يتكلم بالعلم ويعمل بالفلسق فيشبهه على الناس فيضلون. قال اخبر الناس عن الموييرة قال حدثنا رويد مسلم عن محمد المضرف وعبد العزيز بن اسماعيل - [02:26:13](#)

عبيد الله بن ابي المهاجر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان يكرم دينه فلا يدخل على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصمن اصحاب الاهواء - [02:26:33](#)

قال اخبرنا سعيد بن عامر قال عن اسماعيل ميت عن اسماعيل ابن ابراهيم عن يونس انه قال كتب الي ميمون ابن مهران اياك والخصومة والجدال في الدين ولا تجادلا عالم ولا جاهلا اما العالم فانه يخزن عنك علمه ولا يبالي ما صنعتة اما الجاهل فانه يخشن بصدره ولا يطيعك. قال اخبرنا - [02:26:43](#)

قال حدثنا الاوزعي عن يحيى ابن كثير انه قال قال سليمان ابن داوود لابنه دع المرء فان نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الاخوان. قال اخبرنا حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل ابن ابي حكيم انه قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل. قال اخبرنا مروان بن محمد قال حدثنا سعيد بن - [02:27:03](#)

ابن عبد العزيز قال كتب عمر ابن عبد العزيز الى اهل المدينة انه من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما - [02:27:23](#)

ومن جعل دينه غرضا للخصومة كثر تنقله. قال اخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن جعفر بن رقان عن عمر ابن عبد العزيز انه قال وسأله رجل عن شيء من الاهواء فقال عليك - [02:27:33](#)

بدين الاعرابي والغلام في الكتاب وانهى عما سوى ذلك. قال ابو محمد كثر تنقله اي ينتقل من رأي الى رأي. احسنت بارك الله فيك. نكتفي هذا القدر ونسأل الله البركة ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب وتقبل الله منا ومنكم. هنا قوله عليك بدين الاعرابي والغلام - [02:27:43](#)

في الكتاب يعني الذي يفهمه الاعرابي من كتاب الله. هذا المقصود ويفهمه الغلام عندما يقرأ ما سجد ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وليس ما يفهمه المتأثر بالفلسفة والمنطق ودين اليونان - [02:28:03](#)

واليهود والنصارى وصلي اللهم على نبينا محمد. جزاك الله - [02:28:25](#)